مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الرابع عشر - الجزء الأول

ذو القعدة 1444 هـ - يونيو 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

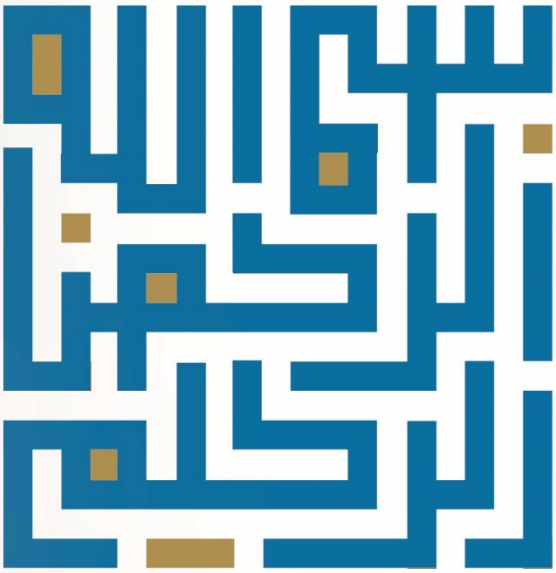

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	توظيف المنهج النوعي في أبحاث القيادة التربوية: قيمته والتحديات التي تواجهه د. فايزة بنت عادل أحمد غنيم	11
2	استخدام تحليلات التعلم عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في تحسين ممارسات العملية التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعي د. صباح بنت عيد رجاء الصبحي	49
3	استراتيجية المحيط الأزرق كمدخل لتسويق البحوث العلمية في الجامعات السعودية د. الهام بنت نايف محمد الراجحي	113
4	درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية د. حنان بنت ونيس الربيع	169
5	إستراتيجية مقترحة لتطوير الوظيفة الثالثة للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية د. هيلة بنت عبد الله سليمان الفايز	207
6	واقع القراءة الحرة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. صلاح بن ملهي السحيمي	257
7	دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي: تصور مقترح أ. د. جمال بن أحمد السيسي / د. هشام بن عبد العزيز أبو عاصي	297
8	التفكير الإيجابي كمتغير معدل للعلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة الوظيفية لدى معلمات التعليم العام بمكة المكرمة د. حنان بنت حمادي سليم الحربي	355
9	إدارة التنوع وأثرها في تشكيل الهوية التنظيمية بالجامعات السعودية: جامعة تبوك أنموذجاً د. فهد بن حمدان العبيري	403
10	التعايش الاجتماعي بين المسلمين وأهل الكتاب وأثره في ازدهار الحضارة الإنسانية في الأندلس (422-479هـ/1031-1086م) أ. د. منى بنت حسين آل سهلان القحطاني	441

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي: تصور مقترح

The Role of the Egyptian Universities in Preparing their Students for the Requirements of the International Labor Market: A Suggested Proposal

إعداد

أ. د. جمال بن أحمد السيسي

أستاذ أصول التربية

بجامعة القصيم

د. هشام بن عبد العزيز أبو عاصي

أستاذ أصول التربية المساعد

بجامعة الملك سعود

Prof. Dr. Jamal Ahmed El-Sisi

Professor of Fundamentals of Education

At Qassim University

Dr. Hisham Abdulaziz Abu-Asy

Assistant Professor of Fundamentals of Education

At King Saud University

DOI: 10.36046/2162-000-014-007

المستخلص

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي تمّ توظيفه في تحليل مفهوم سوق العمل الدولي وتحديد متطلباته، ووصف واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولية وتفسيره، وتحليل أبرز الاتجاهات الحديثة وبعض الخبرات الأجنبية للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أبرز متطلبات سوق العمل الدولية تتمثل في التوافق مع تحديات الثورة الصناعية الرابعة والإعداد للمهن والوظائف المستقبلية، والمواطنة العالمية، واللغات الأجنبية، والتنافسية العالمية، وتطوير منظومة التدريب المهني، وجودة النظام التعليمي، كما عرض البحث للاتجاهات الحديثة، وأهم خبرات بعض الجامعات الدولية في إعداد طلابها لمُتطلَّبات سوق العمل الدولية، وعلى هدي تشخيص الواقع والاتجاهات المعاصرة والخبرات العالمية، قدم الباحثان تصوّرًا مُقترحًا لدور الجامعات المصرية لإعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي، تضمن مُنطلقات التَّصوّر المُقترح، ومبرراته، وأُسسه، وغاياته، وأهدافه، وُمتطلَّباته وآليات تنفيذه.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، إعداد الطلاب، سوق العمل الدولي.

Abstract

The study is an attempt to develop a proposal for developing the role of Egyptian universities in preparing their students for the requirements of the international labor market. To achieve this, the study adopts the descriptive approach to analyze the concept of the international labor market, to identify its requirements, and to describe and interpret the status quo of the role played by Egyptian universities in preparing their students for the requirements of the international labor market. It analyzes the most prominent recent approaches and experiences adopted by top universities in preparing their students for the requirements of the international labor market. The most important findings of this study are: that the most prominent requirements of the international labor market are adaptation with the challenges of the Fourth Industrial Revolution, preparation for future professions and careers, global citizenship, foreign languages, global competitiveness, the vocational training system development, and the educational system quality. The study also presents recent approaches and experiences of some top international universities in preparing their students for the requirements of the international labor market. By diagnosing the status quo, contemporary approaches, and global experience, the researchers seek to present a proposal for the role of Egyptian universities in preparing their students for the requirements of the international labor market, It includes the premises of the proposed vision, its justifications, foundations, objectives, objectives, requirements and implementation mechanisms.

Keywords: the role of the Universities, Student Preparation, The International labor market.

المقدمة

تقع الجامعات موقع القلب في النظام التعليمي لأي مجتمع؛ انطلاقا من الدور المحوري والرئيس الذي يُناط بها في التنمية المجتمعية المستدامة بأبعادها المختلفة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية، ونظرا لدورها الفاعل في إعداد الموارد البشرية التي تشكل رأس المال البشري للمؤسسات المجتمعية إعدادا يتوافق مع التحديات المحلية والدولية التي تتزايد يوما بعد يوم عمقا واتساعا.

حيث إن مخرجات التعليم الجامعي –وبالأخص طلابه– تُعد المحور الرئيس لمفهوم إعداد وتنمية رأس المال البشري المكون من بعدين رئيسين هما: التربية والاقتصاد، حيث تتركز مهمة مؤسسات التربية –وبصفة خاصة الجامعات– في إعداد تلك المخرجات وفق المستوى المنشود، بينما تتركز مسؤولية قطاع الاقتصاد في توفير فرص العمل الملائمة لهم، وبقدر ما يتم من التنسيق وتضافر الجهود والدعم المتبادل بين هذين القطبين، بقدر ما يتحدد مستوى المواءمة بين مخرجات مؤسسات التربية ومدخلات سوق العمل (صائغ، ٢٠٠٣، ص ٣٥١)، ومن هنا فإن العلاقة بين الجامعات وسوق العمل علاقة جد وثيقة، فالجامعة وُجدت لتحقق وظيفة مجتمعية، ومن ثم ينبغي أن تستجيب لما يوجهه مجتمعها من تحديات ومطالب، عن طريق تحسين جودة مخرجاتها وفق معايير تنافسية عالمية تتواءم مع متطلبات سوق العمل الدولي، التي تعتمد على رأس المال البشري القادر على المنافسة مع تحديات الحاضر، والحاجات المستقبلية المتغيرة (Uskov, et al,2018,pp 66-67).

ومن هنا فقد كان لزاماً على المؤسسات الجامعية أن تتواكب معها وتُطور من أدائها؛ لتُحسن كفايات خريجيها للإسهام بشكل فاعل في إعداد رأس المال البشري اللازم لسوق العمل، الذي انتقلت فيه المنافسة واتسع نطاقها من المجال المحلي إلى المجال الدولي (Daun,2002)؛ بفعل مُتغيّرات وتحديات العصر التي أدت إلى ظهور توجهات جديدة في العملية التعليمية، تعامل الطلاب مع مجموعات متنوعة من المجالات المعرفية، وتوظيف التقنيات الرقمية في البحث والتدريس، ودعم التعلم المستمر، ومبدأ تعلم من أجل أن تعمل؛ ليتمكن الطلاب من المنافسة في سوق العمل الدولي (صبري، ٢٠٢٠).

وفي السياق نفسه يُشير كوتمان، وويرت (Kottmann & ,Weert, 2013) بأن الجامعات أصبحت مطالبة في ظل تغيرات سوق العمل ومتطلباته بأداء أدوار جديدة، تتعلق بتزويد طلابها بالمهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل العالمي، وتوفير روابط قوية بينها وبين مؤسسات العمل المحلية والدولية، والانتقال من الإعداد للوظائف التقليدية إلى الوظائف المتطورة في سوق عمل عالمي مفتوح، والتحول من الإعداد لوظائف معروفة ومحددة إلى وظائف متغيرة (pp7-8)؛ ونتيجة لذلك ظهر ما يُعرف بسوق العمل الدولي الذي يستطيع الفرد فيه البحث عن عمل في دولة غير دولته، يتقدَّم للعمل ويُنافس نظيره في الدول الأخرى، وقد يحصل عليه متخطيا نظيره المحلي (شلبي، ٢٠١٤، ص ١٤).

ومن هنا نشأت تنافسية عميقة بين النظراء في المهنة الواحدة في الدول المختلفة، وباتت المهارات التي يتعلَّمها طلابنا في جامعاتنا هي المرجّح الأساسي في سوق العمل الدولي.

هذا ولم تكن مصر بمنأى عن تلك التطورات العالمية، فقد شهدت جامعاتها قفزة نوعية في أعداد الجامعات والطلاب ومن ثم أعداد الخريجين التي تتدفق سنويا، إلا أن كثيرا منها يعاني من البطالة، والسبب الرئيس في ذلك يتمثل في ضعف التوافق بين المخرجات التعليمية من الطلاب واحتياجات سوق العمل (المهدي، سويلم، ٢٠١٤، ص ص ١٢-١٣)، نظرًا للتوسع الكمي غير المحسوب في أعداد خريجي الجامعات وما له من تداعيات سلبية، فطبقا لدراسة كوجكيريو، وباسكال (Cojcariu & Pascal, 2016, p.86) فإن التوسع الكمي في التعليم الجامعي يضعف من قدرتها على تأدية الدور الذي ينبغي أن تؤديه في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، وفضلا عن ذلك، فإن ثمة مشكلات ترتبط بجودة ونوعية مخرجاته؛ ذلك لأن الارتقاء بجودة خريجي الجامعات بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل لا تتحقق فقط عن طريق تقليل أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات، أو عن طريق إغلاق بعض التخصصات، ولكن من خلال إعداد طلاب تتوافق معارفهم ومهاراتهم مع احتياجات سوق العمل (أحمد، ٢٠٢١)، وعلى الرغم من ذلك، فإن ثمة فجوة عميقة بين ما يتعلمه الطلاب من معارف ومهارات في الجامعات وبين تلك التي يحتاجونها في سوق العمل، خاصة في ظل التحديات الدولية (شلبي، ٢٠١٤، ص ١٤)، (المهدي، سويلم، ٢٠١٤)، فالي (٢٠١٧)، (أحمد، ٢٠٢٠)، وهذا ما أكدته دراسة نصر (٢٠٠٧) التي أرجعت

ذلك لتركيز الجامعات المصرية في إعدادها طلابها على النطاق المحلي وعدم انطلاقها للنطاق العالمي، بما به من تخصصات ووظائف ومهن.

ونظرا لأهمية دور الجامعات في إعداد طلابها للتوافق مع متطلبات سوق العمل، فقد تجاذبته دراسات عديدة في محاولة للكشف عن الأسباب التي عمقت الفجوة بين مخرجات الجامعات المصرية وسوق العمل، واقتراح السبل والإستراتيجيات اللازمة للارتقاء بدور تلك الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل، ومن أهم تلك الدراسات دراسة فوزي (٢٠٢٣) التي حاولت التوصل إلى سبل مقترحة لتطوير دور الجامعات المصرية، في ضوء المهن والوظائف المستقبلية لسوق العمل الرقمي، ودراسة السيسي (٢٠٢٢) التي سعت إلى تحديد الإستراتيجيات المتبعة بالجامعات السعودية لتحقيق ملاءمة تعليم المرأة لاحتياجات سوق العمل، ودراسة القحطاني (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على دور التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيفQS، ودراسة أحمد (٢٠٢١) التي هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لدور الجامعات المصرية لتلبية احتياجات سوق العمل، ودراسة (ملكاوي، ٢٠٢٠) التي سعت إلى الكشف عن دور التعليم والتدريب بالجامعات الأردنية في تنمية مهارات المستقبل لدى طلابها، ودراسة رشاد، ويوسف (٢٠١٩) التي سعت إلى استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات الجامعات المصرية بما يتفق واحتياجات سوق العمل المصري، ودراسة عزمي (٢٠١٩) التي سعت للربط بين التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل في عصر الثورة الرقمية، ودراسة السيد وآخرين (٢٠١٨) التي هدفت إلى تطوير التعليم الجامعي المصري لمواجهة تحديات سوق العمل وفق بعض النماذج العالمية المعاصرة، ودراسة عبد العزيز (٢٠١٧) التي هدفت إلى تحديد أثر نواتج التعليم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل، ودراسة علوان (٢٠١٦) التي سعت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعات المصرية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء مدخل جامعات الشراكة، ودراسة محمد (٢٠١٥) عن دور التخطيط الإستراتيجي في تهيئة مخرجات التعليم الجامعي في تلبية متطلبات سوق العمل.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي استهدفت دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل، التي تؤكد نتائجها على وجود فجوة كمية ونوعية بين مخرجات الجامعات المصرية ومتطلبات سوق العمل، إلا أنه لا توجد دراسة سعت إلى استهداف البعد الدولي في إعداد

طلاب الجامعات للتوافق مع متطلبات سوق العمل الدولي، وهو ما يزيد من ضرورة إجراء الدراسة الراهنة.

مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من أهمية دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل الدولي من خلال التركيز على تجويد أداءها لأدوارها للارتقاء بجودة مخرجاتها وتأهيلها للمنافسة في سوق العمل الدولي؛ لضمان وجود خريج تنافسي قادر على الإبداع وتوظيف التقنية الرقمية في كل مجالات العمل، يمتلك كفايات عصرية تتطلبها المهام والوظائف الجديدة بأسواق العمل العالمية (مطر، ٢٠٢١، ص ١١٦٣)، وهو ما يفرض على الجامعات المصرية ضرورة مواكبته لتلك الوظائف التي يمتاز بها العصر الرقمي، كسوق دولية صارت واقعا له متطلباته وخصائصه وقسماته (بدوي، ٢٠٢٣، ص ٢٣)، إلا أنه توجد فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي المصري واحتياجات سوق العمل، وهذه الفجوة لها جانبان: أحدهما كمي يتمثل في ارتفاع نسب البطالة؛ نظرا لضعف ارتباط التخصصات الجامعية بالجامعات المصرية مع احتياجات سوق العمل، والآخر نوعي يتعلق بضعف جدارات العمل لدى مخرجات الجامعات المصرية بما يؤثر سلبًا على مستوى أدائه (أحمد، ٢٠٢١)، ومما يزيد الأمر صعوبة؛ التغيُّر الواسع والعميق في نوعية المهام والمسؤوليات لكثير من المهن والوظائف القائمة، وأثره الواضح على مُتطلَّبات سوق العمل الدولية؛ مما يحتم ضرورة تطوير مهارات الخريجين بما يمكِّنهم من التعامل مع حدة المنافسة التي يشهدها سوق العمل الدولي آنيا ومستقبليا (عبد الجليل، ٢٠١٤، ص ٦٩٤)، خاصة وأن معظم وظائف المستقبل لا يتمّ تأهيل الطلاب لها، خاصة الابتكار الرقمي في سوق العمل (Economic Forum, 2016)، وفضلاً عن ذلك فإن ثَمَّة مهن ووظائف قد اختفت أو في طريقها للاختفاء، وبرزت مهن ووظائف جديدة، تتطلَّب مهارات نوعية مختلفة عن تلك التي عرفها التاريخ الإنساني، وينبغي تمكين طلاب التعليم العالي؛ للتوافق مع المُتطلَّبات والتحديات العالمية (وطفة، ٢٠٢٠، ص ٥٩).

وفي ظل تلك التحديات أصبحت الجامعات المصرية مطالبة بتبنِّي نظام مُتطوّر لإعداد طلاب يستوعبون مُتغيّرات العصر، قادرين على توظيف وتطبيق المعرفة بشكلٍ مرن ومتواصل، يمتلكون مهارات خاصة مُعترف بها عالمياً، يستوعبون التطورات العلمية والتقنية، قادرين على مواجهة التغيير والتعامل مع المجهول الذي يستطيع أن يتعاون مع غيره من الأفراد والجماعات،

ويتميَّزون بعقلية علمية مبدعة ناقدة، يثقون بأنفسهم وبقدرتهم على صناعة مستقبلهم (حسين، ٢٠١٦، ص ٢٣)، كما ينبغي لها التركيز على تطوير قدرتها على إعداد خريج مؤهل وفق المعايير المعتبرة على المستوى الدولي، وفي مختلف اتجاهات المعرفة، وقادر على التجاوب مع حاجات المجتمع الآنية والمستقبلية، ومُتطلَّبات سوق العمل الدولية (Dwiyanti, Ana, Widianingsih, 2018)، (Kemp, 2018)، (Farisi, 2016)، (شهاب، ٢٠١١، ص ٤٣).

وعلى هدي ما تقدم، ومن خلال خبرة الباحثين في مجال الجامعات المصرية، ورؤيتهما عن مستوى خريجي الجامعات، ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل الدولي، يتضح ضرورة البحث في دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها بما يتوافق مع متطلباته، وهذا يتوافق مع دراسة حمزة (٢٠١٥، ص ٣٦٧) التي أكدت أن الارتقاء بدور الجامعات المصرية لتجويد مخرجاتها من الطلاب للتوافق مع متطلبات سوق العمل الدولية تُعد قضية جوهرية، تقتضي كثيرا من الدراسات العلمية والجهود الدولية المنظَّمة، وهذا يتطلب المراجعة الشاملة لأدوار الجامعات المصرية في هذا الشأن، وتطوير برامجها، واستحداث التخصصات الجامعية المطلوبة في سوق العمل الدولي، وإعادة النظر في العديد من التخصصات الجامعية التقليدية؛ لتحقيق التوافق بين مخرجاتها ومُتطلَّبات سوق العمل الدولي.

وهكذا وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

– ما مفهوم سوق العمل الدولي، وما مُتطلَّباته؟

– ما واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها لسوق العمل الدولي؟

– ما الاتجاهات الحديثة، والخبرات الدولية للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها لمُتطلَّبات سوق العمل الدولي؟

– ما التصوَّر المُقترح لدور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصورة رئيسة إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في إعداد طلابها، وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

– تحديد مفهوم سوق العمل الدولي ومتطلباته.

– الكشف عن واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها، وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

– إلقاء الضوء على أبرز الاتجاهات الحديثة وبعض الخبرات الأجنبية للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى اعتبارات نظرية وأخرى تطبيقية، فيما يلي توضيحها:

الأهمية النظرية للدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

– أنها تقدم تأصيلا نظريا لمفهوم سوق العمل الدولي ومتطلباته، وتحليل الاتجاهات العالمية المعاصرة وخبرات بعض الجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي؛ مما يحقق فهما أفضل لمفهوم سوق العمل ومتطلباته.

– أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى لها متممة ومكملة؛ ومن ثم فقد تسد بعض النقص في أحد المجالات المهمة التي يفتقدها التخصص؛ نظرا لندرة الدراسات العربية فيه.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

الأهمية التطبيقية للبحث الحالي: تتمثل في إمكانية استفادة المخططين والمسؤولين عن التعليم الجامعي في مصر من التصور المقترح للبحث الحالي في الارتقاء بدور الجامعات المصرية في إعداد طلابها، وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتحدد البحث الحالي بحدود موضوعية تتمثل في الاقتصار على تحليل لمفهوم سوق العمل الدولي ومتطلباته، ووصف واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفقا له، وتحليل أبرز الاتجاهات الحديثة وبعض الخبرات الأجنبية للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي.

الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي مكانيا على الجامعات المصرية، خاصة ما يتعلق بواقع دورها في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي.

مصطلحات البحث:

تعتمد الدراسة الراهنة بصفة رئيسة على عدة مصطلحات، هي: دور الجامعات، سوق العمل الدولي، متطلبات سوق العمل الدولي، وفيما يلي تعريف لتلك المصطلحات:

متطلبات سوق العمل الدولي: انطلاقا من تعريف المتطلبات لُغويا بأنها المقتضيات، والحاجيات (معجم المعاني، ٢٠١٧، مادة طلب) أي الشروط التي ينبغي توافرها لتحقيق شيء معين، أو اللوازم الضرورية لأداء شيء ما، ومن تعريفها اصطلاحا بأنها الممارسات والإمكانات المادية والبشرية والبيئية التي يلزم توافرها قبل الشروع في عمل الشيء وإتمامه (السيسي، الزهراني، ص ٢٦٩)، ومن تعريف مُتطلَّبات سوق العمل الدولي بأنها العملية التي يتفاعل فيها كل من الطلب على سوق العمل والمعروض فيه، أي المجال الذي يتم فيه بيع خدمات العمل وشراؤها، وبالتالي تسعير خدماته، هذا وهناك شرائح مختلفة تؤثر في قرارته ومواقفه وتتحكم فيه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة، والمهن والوظائف التي لا تمثل حاجة لأفراد المجتمع وحسب، بل تمثل في الوقت نفسه متطلبا وحاجة اجتماعية تؤثر في المجتمع إيجابا وسلبا (الدلو، ٢٠١٦، ص ٥٩)، كذلك تُعرّف مُتطلَّبات سوق العمل الدولي بأنها مجال الطلب على العمل وعرضه في ضوء شروط مختلف المؤسسات والهيئات والقطاعات التي ترغب في توظيف الراغبين في التخصصات والمجالات المختلفة (أحمد، ٢٠١٧، ص ١٥٦).

وطبقا لما تقدم يُمكن تعريف متطلبات سوق العمل الدولي بأنها جملة الشروط التي ينبغي توافرها في نظام الجامعات المصرية لأداء دورها في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي،

كالتوافق مع تحديات الثورة الصناعية الرابعة، والمواطنة العالمية، واللغات الأجنبية، ومستقبل الوظائف، والتنافسية العالمية، وغير ذلك من متطلبات.

سوق العمل الدولي: يُعرف سوق العمل على أنه تنظيم رسمي أو غير رسمي يتوافر فيه مستوى مناسب من التوافق والانسجام والالتزام المتبادل بين مقدمي العمل والباحثين عنه، بما يلبي احتياجات ويحقق رغبات الطرفين (ناس، ٢٠٠٩)، وبناءً على ما تقدَّم يمكن استنتاج أن سوق العمل الدولي هو تنظيم رسمي أو غير رسمي واقعي أو افتراضي، تتفاعل وتتنافس فيه قوى العرض والطلب بين مؤسسات الأعمال والشركات من ناحية، وبين الباحثين عن العمل والراغبين فيه والقادرين عليه، ويمتد هذا السوق ليتعدى نطاق الوطن ليشمل أوطانًا ودولًا أُخرى، وعندها يتحول سوق العمل من محلي إلى إقليمي ودولي، ينتهي بأن تحصل فيه المؤسسات على بغيتها من القوى البشرية وفق المواصفات الملائمة لها مقابل مزايا معينة تُقدّمها لهم.

دور الجامعات في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل: استنادا إلى تعريف الدور على أنه ما يتوقعه الفرد أو الآخرون من شاغل المكانة الاجتماعية (Biddle,B,1995,6127)، يمكن تعريف دور الجامعات على أنه الأنشطة والإجراءات والعمليات التي ينبغي أن تقوم بها الجامعات، أي الدور المتوقع أن تقوم به بالفعل، أي الدور الواقعي لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي.

منهج البحث وخطواته

يعتمد البحث الحالي النمط التحليلي للمنهج الوصفي، حيث أمكن من خلاله جمع بيانات مفصلة حول سوق مفهوم سوق العمل الدولي، وتحديد مُتطلَّباته، ووصف واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفقا له، وتحليل الاتجاهات الحديثة وخبرات بعض الجامعات وتوظيفها في وضع تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي.

وبناء على ذلك يسير البحث الحالي وفق خطوات محددة، هي:

الخطوة الأولى: وضع الإطار العام للبحث.

الخطوة الثانية: وضع الإطار الفكري لسوق العمل من حيث مفهومه ومتطلباته.

الخطوة الثالثة: تشخيص واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي، من خلال تحليل الدراسات والبحوث السابقة.

الخطوة الرابعة: عرض لأبرز الاتجاهات الحديثة وخبرات بعض الجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي.

الخطوة الخامسة: وضع تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي.

محاور البحث:

المحور الأول: مفهوم سوق العمل الدولي ومتطلباته:

ويتناول مفهوم سوق العمل الدولي ومتطلباته.

١- مفهوم سوق العمل الدولي:

وفقاً لما ورد في قاموس كامبريدج Cambridge University (Press, 2020) فإن سوق العمل الدولي يشير للموارد البشرية المتاحة في دولة معينة، أو منطقة معينة، ممن لديهم الاستعداد والقدرة على العمل في ظل وجود عدد من الوظائف المتاحة، ويُضيف القاموس الحر بُعد التنافسية بين طالبي العمل على الوظائف المتاحة من جانب، وبين أرباب العمل للحصول على العمال أو الموظفين وفقاً لما يمتلكونه من مهارات وقدرات من جانب آخر، ومن ثم فإن سوق العمل هو المجال الذي يتنافس فيه طالبو العمل على الوظائف، وأصحاب العمل على العمال (Farlex, 2020).

ومن الواضح تركيز هذه الفئة من التعريفات على أطراف سوق العمل، بل على بعضها، دون تحديد المجال الذي يتم فيه عمليتا العرض والطلب؛ مما يجعله ينسحب على أيّ سوق للعمل دون تخصيص.

ويرى الصاعدي (٢٠١٧، ص ١٢٢) أن سوق العمل مؤسسة يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي يتم فيها بيع خِدْمَات العمل وشراؤها وتسعير تلك الخِدْمَات، ويتحفظ الباحثان هنا على اعتبار أن سوق العمل مؤسسة، حيث من الصعوبة بمكان توافق شروط

المؤسسة مع مفهوم سوق العمل وخصائصه؛ لذا فقد أشارت عسيري (٢٠١٨، ص ٥٤٦) إلى أن سوق العمل هو المجتمع الذي يشمل أصحاب الأعمال ومُمثّلي الشركات والمصانع والمؤسسات، علاوةً على الأفراد الباحثين عن وظائف في المجتمع، مع مراعاة أن هذا المجتمع تتحكم فيه عوامل العرض والطلب، ووفقاً لذلك تذكر علوان (٢٠١٦) أن سوق العمل عبارة عن مكان يوجد فيه عمال وموظفون، ويحدث تفاعل فيما بينهم، كما يحدث تنافس على توظيف أفضلهم بناءً على مُتطلّبات هذا المكان (ص ٢٢٥)، وعلى نفس السياق يُعرف سوق العمل بأنه المكان الذي يتفاعل فيه الموظفون والعمال، حيث يتنافس في هذا السوق أرباب أو أصحاب العمل لتوظيف أفضل العناصر، كما يتنافس العاملون لاستيفاء مُتطلّبات الوظيفة The Economic Times, 2020).

هذا ويصعب القول بأن سوق العمل له مكان محدد أو مجتمع بمعناه المعتبر الذي يشترط مكانا محددا يجتمع فيه جماعة من البشر، خاصة مع بروز سوق العمل الافتراضي، الذي يفتقد المكان المحدد الذي يضم أطرافه المترامية، التي يصعب جمعها في مكان واحد، الذي هو أحد المقومات الأساسية لمفهوم المجتمع. وعليه يُوسع ناس (٢٠٠٩، ص ١٥٢) مفهوم سوق العمل فيعتبره نوعا من التنظيم الرسمي أو غير الرسمي، يتحقق فيه نوع من التوافق والانسجام بين الباحثين عن عمل وبين مقدمي هذا العمل، بما يحقق التوافق والانسجام بين الطرفين، في وجود نوع من الالتزام المتبادل الذي يشبع احتياجات كل منهما.

وبناءً على ما تقدَّم يمكن استنتاج أن سوق العمل الدولي هو تنظيم رسمي أو غير رسمي واقعي أو افتراضي، تتفاعل وتتنافس فيه قوى العرض والطلب بين مؤسسات الأعمال والشركات من ناحية، وبين الباحثين عن العمل والراغبين فيه والقادرين عليه، ويمتد هذا السوق ليتعدى نطاق الوطن أو الدول ليشمل أوطانًا ودولًا أُخرى، وعندها يتحول سوق العمل من محلي إلى إقليمي ودولي، ينتهي بأن تحصل فيه المؤسسات على بغيتها من القوى البشرية وفق المواصفات الملائمة لها مقابل مزايا معينة تُقدّمها لهم.

٢– مُتطلَّبات سوق العمل الدولية:

أثرت التغييرات في سوق العمل على نظم التعليم الجامعي وهيكلته، في ظل سوق عمل متعددة الجنسيات؛ مما تطلب تخصصات أكاديمية ومناهج تعليمية حديثة قادرة على الاستجابة لمتغيرات الأسواق الدولية. ويشير عمارة (٢٠١٥) إلى أن مهارات استخدام التكنولوجيا ومجال التخصص الدراسي والإلمام بالتطورات التقنية المتسارعة والمستحدثة بسوق العمل تُعَدّ في مقدمة المُتطلَّبات المهمة بالنسبة لأرباب الأعمال عند التحاق الخريج بسوق العمل (ص٤٤٠)، وفيما يلي يعرض الباحثان لأهم مُتطلَّبات سوق العمل الدولي: وذلك على نحو ما يلي:

٢–١ التوافق مع تحديات الثورة الصناعية الرابعة:

مما لا شك فيه أن القوة المزدوجة للعولمة والتقدم التكنولوجي الذي فجرته الثورة الصناعية الرابعة، قد ساهمت في إعادة تشكيل ملامح الاقتصاد العالمي والعلاقات بين الدول بشكل غير مسبوق، وقد تجلى هذا التغيير خاصة في أسواق العمل، فالثورة الصناعية الرابعة تختلف عن الثورات الثلاث السابقة بالسرعة، والاعتماد على المنصات الإلكترونية، وإدخال الذكاء الاصطناعي في جميع مناحي الحياة، ولقد أدت الموجات المتسارعة من التطور التكنولوجي إلى ظهور أنماط جديدة للتشغيل، وتناقص الطلب على المهارات التقليدية، وظهور مهارات أخرى مستحدثة.

هذا، ويمكن رصد ثلاثة محركات رئيسة سوف تؤدي إلى تغيرات جذرية في أسواق العمل الدولية: أولها هو التأثير الهدام نظرا لانتقال العمالة إلى أماكن الطلب الجديد، واختفاء بعض الوظائف وظهور أخرى. وثانيها: أن التأثير الهدام سوف يترتب عليه رابحون وخاسرون، وقد يترتب عليه تناقص نصيب عنصر العمل في الناتج القومي مع تراجع نصيب الأجور، وثالثها: بروز البطالة الهيكلية خاصة في الدول النامية، حيث يتوقع أن يزيد حجم السكان في سن العمل بحوالي نصف مليار بحلول ٢٠٣٠م (رضوان، ٢٠٢١، ص ٩)، وفي محاولة لرصد تأثير هذه المحركات على أسواق العمل، أجرى (Patton, et al ,2004)، دراسة على (٧٠٢) مهنة، وأشارت إلى تزايد الاستقطاب في أسواق العمل، حيث ينمو الطلب على المهن ذات العائد المرتفع في الأعمال التي تتطلب مهارات إدراكية وخلاقة، في حين يتراجع الطلب بشكل كبير على الفئات متوسطة

الدخل في المهن الروتينية والأعمال التكرارية، والأعمال اليدوية متدنية الدخل (رضوان، ٢٠٢١، ص ٩-١٠).

٢-٢ الإعداد للمهن والوظائف المستقبلية:

أدت الثورات المعرفية والتقنية إلى تغير النظرة لطبيعة المهن والوظائف التي يتطلبها سوق العمل الدولي التي يعتمد أداؤها بدرجة كبيرة على المهارات الرقمية (فوزي، ٢٠٢٣)، وهذا يتطلب ضرورة أن يستوعب النظام الجامعي آفاق تلك التغيرات المتلاحقة والتكيف مع معطياتها، بنظام تعليمي، تتكامل فيه التقنيات الجديدة وطرق التدريس؛ لإكساب طلابه المهارات التي تتطلبها أسواق العمل الدولية، ويجنبهم المهن التي تقادمت أو في طريقها للتقادم، ويصل بهم إلى آلاف الوظائف وفرص العمل المتوقعة، ويستكشف معهم التخصصات الدقيقة المستقبلية (Eberhard, Birgit et al,2017,p p 52-53)، هذا وقد أكدت النتائج الرئيسة وتوقعات مستقبل سوق العمل وفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي فإنه بحلول عام ٢٠٢٥ سيكون الوقت الذي يقضيه البشر والآلات في المهام الحالية متساويا، وتتوقع نسبة كبيرة من الشركات أيضا إجراء تغييرات على المواقع، وسلاسل القيمة الخاصة بها، وحجم القوة العاملة لديها خلال السنوات القليلة القادمة (Patton, et al ,2004)، كما أنه من المتوقع اختفاء مهن وظهور مهن أخرى، وستنخفض الأدوار الزائدة عن الحاجة بشكل متزايد، وبحلول عام ٢٠٢٥ قد يتم استبدال التحول في تقسيم العمل بين البشر والآلات ب ٨٥ مليون وظيفة (عبد المولى، ٢٠٢١، ص ٦٩).

ومن ثم فإنه ينبغي دراسة الوظائف والمهن الحالية والمستقبلية والعمل على تزويد طلاب جامعاتنا بالمهارات والمعارف اللازمة للاندماج والالتحاق بهذه الوظائف، بالشكل الذي يمكنهم من القدرة على المنافسة على المستويين المحلى والعالمي، وإكسابهم المرونة في التحول إلى مهن ووظائف أخرى.

٢-٣ المواطنة العالمية.

تشير المظاهر التي يزخر بها الواقع المعاش إلى تحد واضح ومتجدد لمبدأ المواطنة العالمية ومفاهيمها المختلفة في العالم العربي والإسلامي على وجه التحديد، وتتعدد العوامل التي تقف خلف هذا التحدي فتشمل عديدا من المتغيرات الثقافية، والفكرية، والسياسية، والاجتماعية،

وتتبلور في إطار وبناء يشكل قوة عالمية تروج بشكل مركز لمفهوم المواطنة العالمية، في عصر يعرف بعصر العولمة بأنماطها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تدعمها في السعي الحثيث لتحقيق هذا المفهوم وأبعاده القوة العسكرية والسياسية التي تحميها (خذارية، ٢٠١٧، ٢٣٤)، ولعل من أهم المتغيرات التي تعد دواعي أساسية لنشر هذا المفهوم الجديد للمواطنة وترسيخ مبادئه، الذي يوسم بالمواطنة عديدة الأبعاد ما ذكره (هلالي، ٢٠١٧) فيما يلي:

النمو في صناعة الاتصالات العالمية، ومستوى التوتر الناشئ عن التنافس الاقتصادي من جهة والمبادئ الأخلاقية والبيئية من جهة أخرى، وزيادة أشكال التعاون بين الأمم، الذي من المتوقع أن يؤدي دوراً أكبر في إفراز وظائف جمة للأمة، وعولمة أسواق العمل التي أدت إلى توحيد المقاييس والمعايير بين المجتمعات أو في طريقها إلى ذلك (ص٢٢).

ومن الواضح أن المجتمعات قد تأثرت بصورة واعية أو غير واعية بموجات عالمية متلاحقة في مجالات السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة؛ مما كان له تأثير كبير على قيم المجتمع، ومن ثم ينبغي تحليل تلك المتغيرات من قبل المسؤولين عن التعليم الجامعي، وإعداد الإستراتيجيات اللازمة لمواجهتها.

٢-٤ اللغات ومستقبل الوظائف:

يأتي محور لغة التعلم كأحد المحاور المهمة في مجال جودة التعليم؛ حيث إن المتعلم في مراحله المبكرة لا يمكنه أن يبني صورا ذهنية صحيحة عن المفاهيم بمعزل عن لغته الأم في التعلم، ولكن في المراحل المتقدمة من التعلم، وخصوصا في المرحلة الجامعية تمثل اللغة الإنجليزية متطلبا عالميا من التعلم؛ حيث إن معظم المعارف العالمية تنشر بهذه اللغة، كما أنها تعد لغة التعلم في المجالات العلمية والطبية والهندسية، ونظرا لعالمية هذه اللغة؛ فقد أصبحت متطلبا أساسيا من مُتطلَّبات سوق العمل، سواء المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وأصبح إتقان هذه اللغة وحده بمثابة جواز مرور إلى وظيفة محترمة على مستوى دول العالم (عوض، ٢٠١٢، ص ١٧)، وهذا يفرض على الجامعات المصرية النظرة المستقبلية لكيفية إتقان الطالب لغة أجنبية من اللغات ذات الطبيعة العالمية، بجانب لغته الأم، بالقدر الذي يمكنهم من أداء الأعمال في الثقافات المختلفة مستقبلًا بكفاءة وفاعلية.

٢-٥ التنافسية العالمية:

إن المنافسة في سوق العمل المحلي والأجنبي، على جودة السلع والخدمات، والاستحواذ على نسبة أكبر من السوق، تحتاج إلى تخصصات ومهن ومهارات معينة، يطلبها سوق العمل الدولي، وقوة عمالة ماهرة تتقن هذه المهن وهذه المهارات، ومُتطلَّبات سوق العمل تشمل عدة مهن ومجموعة من المهارات الفنية والمهنية والشخصية (نورالدين، ٢٠٢١، ص ٣٩٣)، ويعد مؤشر سوق العمل الدولي أحد الركائز الرئيسة التي يعتمد عليها مؤشر التنافسية العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، ويهتم مؤشر سوق العمل بقياس مدى تمكين القوى العاملة، وإلى أي مدى تحمي السوق العمال وليس الوظائف، ويتضمن المؤشر مفهوم "الأمن المرن"- ضمان أن الدولة ستدعم المشتغلين إذا أصبحوا عاطلين عن العمل- الذي يعترف به على نطاق واسع باعتباره أفضل طريقة للتوفيق بين حاجة أصحاب العمل لقوى عاملة مرنة وحاجة العمال للأمن، والمكونات الرئيسة التي يقوم عليها الأمن المرن هي: الترتيبات التعاقدية المرنة، والتعلم مدى الحياة، وسياسات سوق العمل النشطة، وحماية حقوق العمال (عبد المولى، ٢٠٢١، ص ١٠١).

ومن ثم فإنه يتعين على الجامعات المصرية نشر ثقافة التنافسية بين عناصر المنظومة الجامعية بما يُسهم بدرجة كبيرة في تطوير أداء الجامعات، ومن ثم تجويد مخرجاتها من الطلاب، وتطوير أنشطتها، وتجديد برامجها؛ رغبة في مسايرة مستجدات العصر، من تقدَّم علمي وتقني وفق احتياجات الطلاب دائمة التغيُّر التي تتأثّر بشدة مع تغيّر مُتطلَّبات سوق العمل على المستوى الدولي، التي ينبغي مقابلتها على أساس من التطوير والتجديد والتحسين المستمر، ومن ثم إنتاج مخرجات قادرة على التنافسية في السوق العالمي.

٢-٦ تطوير منظومة التدريب المهني:

يعد تطوير منظومة التدريب المهني وربطها باحتياجات سوق العمل الدولي من أولويات صانعي القرار للنهوض بخصائص ومهارات عنصر رأس المال البشري بما يتواكب مع الطبيعة المتغيرة لسوق العمل، وتساهم مراكز التدريب المهني في سد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل الدولي (أنور، ٢٠٢١، ص ٢٨)؛ السيسي، الزهراني ٢٠١٨)، ويمكن توظيف التدريب الافتراضي بصوره المختلفة في تحقيق التطوير المهني اللازم، تطويرا يواكب المتغيرات المستمرة في النمو المهني،

ويتغلب على العقبات المختلفة، ويحاكي تجارب الحياة الواقعية، ويوظف البيئات الرقمية، وشبكات التواصل، والمعامل الافتراضية؛ والذكاء الاصطناعي؛ لتقديم حلول مبتكرة للقوى البشرية في الوقت المناسب، في بيئات العمل، (الخطيب، وزيغان، ٢٠٠٩)؛ نظرا لما توفره من أنواع مختلفة من التدريبات على المهن والحرف التي يطلبها أرباب الأعمال، وإعادة تأهيل القوى البشرية بما يتماشى مع التغيرات الحادثة في نوعية وخصائص وظائف سوق العمل الدولي، ومن الضروري مشاركة أرباب الأعمال في تصميم برامج التنمية المهنية في تحديد قائمة المهارات الفنية والإدارية المطلوبة، والمخرجات المتوقعة (أنور، ٢٠٢١، ص ٢٨).

وهذا يستلزم ضرورة تحديد الجدارات اللازمة للتوافق مع تحديات المهن والوظائف الجديدة عن طريق تحليل المهام المستقبلية، واستطلاع آراء الخبراء والمختصين، كل في مجاله، لتوفير المعلومات المتكاملة الخاصة باحتياجات سوق العمل الدولي من المهارات المتخصصة والمتقدمة، ووضع خطط تنفيذية مرنة لتنفيذها وتقويمها.

٢-٧ جودة النظام التعليمي.

تعدّ جودة مخرجات التعليم الجامعي من أهم مُتطلَّبات سوق العمل الدولي؛ حيث إن التنافس في العمل بات دولياً؛ ومن ثم لن يستطيع خريج التعليم العالي الصمود والمنافسة مع نظيره من الدول الأخرى إلا إذا كان على درجة عالية من الجودة والإتقان، وهذا يتطلب أن تشيع ثقافة الجودة، ليس في المؤسسات الجامعية وحسب، ولكن في المجتمع الخارجي كذلك؛ حيث يشير الشايع وآخرون (٢٠١٢) إلى أن جودة النظام التعليم الجامعي تشتق من الفلسفة العامة في المجتمع، ويُعبر عنها بعض المفكرين باختصار بأنها النظرة الشاملة للعالم والكون والإنسان والمجتمع والقيم والمعرفة، كما أنها تختلف من حضارة لحضارة أخرى، وذلك باختلاف العوامل التي تؤثر في تطورها. (ص ١٨)، ويرى الهبوب (٢٠٠٦) أن جودة النظام التعليم الجامعي هي القاعدة الأساسية التي يقوم عليها التعليم الجامعي ويعمل في إطارها، التي تتجسد بجملة من الوظائف والمبادئ والأهداف، وما يترتب عليها من سياسات وإستراتيجيات تحكم سير العمل الجامعي (ص ١٢).

ولعل جودة النظام الجامعي من أهم متطلبات سوق العمل الدولي؛ حتى يكون مخرج النظام على مستوى يجعله قادرًا على المنافسة، ليس على المستوى المحلي فقط، ولكن على المستوى الدولي الذي باتت المنافسة فيه وعلى مستواه حتمية.

المحور الثاني: واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها لسوق العمل الدولي:

للكشف عن واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية؛ عمد الباحثان إلى الكشف عن ذلك وفق مستويين، هما:

المستوى الأول: تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها، وفق متطلبات سوق العمل الدولي رغم ندرتها.

المستوى الثاني: تحليل نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل المحلي، انطلاقا من أن ذلك ينسحب بالضرورة على سوق العمل الدولي، حيث إن متطلبات سوق العمل الدولي تستغرق متطلبات سوق العمل المحلي وتزيد عليها، وفيما يلي توضيح ذلك:

المستوى الأول: واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي:

ومن هذه الدراسات دراسة عبد الحميد (٢٠٠٩) التي استهدفت تطوير البرامج في الجامعات العربية على ضوء أنظمة الجودة التعليمية؛ لإعداد مخرجات قادرة على مواجهة متطلبات سوق العمل الدولية والتحديات العالمية، وتوصلت إلى أن الفجوة بين مخرجات الجامعات العربية ومتطلبات سوق العمل الدولي اتسعت بسبب التغيرات العالمية المتلاحقة التي ظهرت تداعياتها السلبية على أسواق العمل؛ بسبب فقدان التوافق بين المخرجات الجامعية ومتطلبات سوق العمل؛ مما أدى إلى ارتفاع نسب البطالة بين خريجيه. وأشارت دراسة علوان (٢٠١٦) إلى أن ثمة قصورا في تخطيط العلاقة بين المؤسسات الجامعية وأصحاب سوق العمل لتطوير المخرجات الجامعية، وتعزي دراسة (زيدان، ٢٠٢١) أسباب تلك الفجوة التي تفصل بين مخرجات الجامعات ومتطلبات سوق العمل إلى أن أساليب التعليم والتعلم يغلب عليها الطابع النظري، وضعف الارتباط بين مناهج التعليم بالجامعات ومتطلبات سوق العمل، وقلة الارتباط بين التخصصات

المتاحة بالجامعات واحتياجات سوق العمل العالمي، وقصور سياسات قبول الطلبة بالجامعات المصرية في مواكبة الحاجات الفعلية لسوق العمل الدولي (المهدي وسويلم، ٢٠١٤، ص ص ٦٣-٦٤).

المستوى الثاني: واقع دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل المحلي:

أظهرت نتائج دراسات عديدة ضعف دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل المحلي، ومن ثم ينسحب هذا الضعف على سوق العمل الدولي؛ حيث إن متطلبات سوق العمل الدولي تستغرق متطلبات سوق العمل المحلي وتزيد عليها، وفيما يلي يعرض الباحثان لبعض تلك النتائج، وما تتضمنه من مؤشرات وفق مستويين كذلك، هما: المستوى الكمي، والمستوى الكيفي، وتفسير ذلك في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

المستوى الكمي:

فيما يتعلق بالجانب الكمي أشارت دراسات عديدة إلى عدم توافق مخرجات الجامعات المصرية مع احتياجات سوق العمل، وفيما يلي توضيح ذلك:

– ثمة فائض كبير في الخريجين في بعض التخصصات النظرية، وندرة الخريجين في تخصصات أخرى؛ نظرا لغياب التنسيق والتخطيط بين التعليم الجامعي وما تتطلَّبه مشاريع التنمية وأهدافها، وعدم ارتباط سياسات القبول بالجامعات باحتياجات سوق العمل من المهن والوظائف (حنفي، ٢٠١٠، ص ٢٥٢)، (أبو لبهان، ٢٠١٩، ص ٣٦٩)، حيث لا توجد سياسة تعليمية واضحة تكفل المواءمة بين مخرجات تلك الجامعات ومتطلبات سوق العمل؛ ومن ثم لم تعد مؤسسات المجتمع قادرة على توظيف تلك المخرجات لزيادة العرض منها (أحمد، ٢٠١١).

– ضعف المواءمة الكمية للخريجين مع احتياجات سوق العمل، ووجود فائض في تخصص معينة، وعجز في تخصصات أخرى (العندور وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٢٩)، وفي السياق نفسه أكدت دراسة ياسر، وسويلم (٢٠١٤) أن الجامعات المصرية أصبحت تخرج أعدادا هائلة لا يستوعبها سوق العمل، وفي المقابل يشتكي أرباب الأعمال من الندرة في بعض التخصصات المطلوبة، ويذكر سعيد (٢٠١٢، ص ١١٣) أن مخرجات الجامعات المصرية لا تَتناسب كَمًّا وكَيفًا

مع سوق العمل، إما بسبب كثرتها دونما حاجة لها، أو لعدم فاعليتها؛ بسبب ضعف ارتباطها بالمهارات والاحتياجات الفعلية لسوق العمل؛ مما يؤدي إلى ارتفاع مُعدَّلات البطالة بين خريجي الجامعات المصرية.

المستوى النوعي:

وفيما يتعلق بالمستوى النوعي أشارت دراسات عديدة إلى ضعف المستوى النوعي لخريجي الجامعات المصرية، وفيما يلي توضيح ذلك:

– تدنِّي المستوى الأكاديمي لخريجي الجامعات المصرية، ونقص كفاءتهم المهنية، وضَعف قدرتهم على الاستجابة للمُتغيِّرات العالمية، وانخفاض مستواهم الثقافي (حنفي، ٢٠١٠، ص ٢٥٢)، (أبو لبهان، ٢٠١٩، ص ٣٦٩).

– ووجود خلل بين المستوى التعليمي للخريجين وحاجات سوق العمل، حيث يلاحظ أن كثيرا من خريجي الجامعات المصرية غير قادرين على الإنجازات الوظيفية؛ ومن ثم أصبحت مخرجات التعليم الجامعي أكثر اغترابا عن مجتمعاتها لتركيزها على الجانب النظري على حساب الجانب العملي (العندور وآخرون، ٢٠١٢، ص ١٢٩).

– ضعف قدرة الجامعات الحكومية على مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الأجنبية التي تتميز بأنها أعظم قدرة على التكيف مع مُتطلَّبات أسواق العمل من ناحية، وتطورات تقنيات التعليم والتعلم (الدهشان وسمحان، ٢٠٢٠، ص ص ٦–٧).

وعلى المستوى الرسمي كشف تقرير البنك الدولي (٢٠٠٨) أن العلاقة بين مخرجات الجامعات المصرية والنمو الاقتصادي ما زالت ضعيفة، ولم يتم تجسير الفجوة بين تلك المخرجات والتوظيف (World Bank ,2008) وأن الكثير من المؤشرات تؤكد على تدهور الجامعات المصرية فيما يتعلق بجودة ومستوى مخرجاتها، كما يوضح تقرير التنافسية العالمية لعام (٢٠١٨–٢٠١٩) الذي يصدره المنتدى الاقتصادي العالمي، أن مصر قد احتلت المرتبة الأخيرة بين الدول في جودة التعليم.

ويمكن أن تُعزى نتائج قصور دور الجامعات المصرية عن أداء أدوارها في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي على المستويين الكمي والكيفي إلى ضعف عناصر نظام التعليم

الجامعي، وتقادم البرامج الأكاديمية بها، والمناهج المتضمنة بتلك البرامج، والطرق والأساليب المستخدمة في إعداد طلابها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الدولي، وعدم تحديثها في ضوء الاتجاهات الحديثة وخبرات بعض الجامعات المقدمة في هذا المجال، الأمر الذي من شأنه أن يعوق تلك الجامعات عن أداء دورها في إعداد طلابها على النحو المنشود.

ويدعم ذلك التفسير ما توصلت إليه نتائج عديد من البحوث والدراسات التربوية، ومن أهم ما جاء بتلك الدراسات عن الأسباب والنتائج ما يلي:

– أن المناهج والمقررات الدراسية لا تتغير منذ فترة طويلة، بالإضافة إلى أنها تعتمد على الحفظ والتلقين، وغير مناسبة للعصر الرقمي (حدادة، ٢٠١٩، ص ١١)، (الدهشان، سمحان، ٢٠٢٠).

– أن النظام الجامعي بصورته الحالية عاجز عن الاستجابة لتحديات المرحلة، لأنه نظام خطي يناسب العصر الصناعي، كما أن المعرفة فيه مجزأة ولا ترتبط بالواقع، ونتائجها غير محفزة على التعلم، ومن الصعب نقله للمواقف الحياتية (نياز، ٢٠١٩، ص ٣١٨).

– أن أغلب النظم الجامعية لا تعد الطلاب لاحتياجات المجتمع المستقبلية، وتركز على حاجات الماضي التي تقادم نفعها وقلت جدواها (المانع، ٢٠١٩، ص ١٢٦٧).

– أن ثمة تقادما في التقنيات التعليمية ومصادر التعلم من مختبرات ومكتبات ومصادر للمعلومات (عبد العال، ٢٠١٨، ص ٦٦).

– أن ثمة بطئا في استجابة الجامعات المصرية لمطالب التغيير؛ بسبب البيروقراطية ووتعقد الإجراءات الإدارية، خاصة ما يتعلق باتخاذ القرارات التعليمية الرئيسة المرتبطة بالتطوير (الدهشان، ٢٠١٩).

ويضيف المهدي وسويلم (٢٠١٤، ص ص ٦٣–٦٤) عدة أسباب لضعف دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، من أهمها ما يلي:

– ضعف الاتصال بالمؤسسات التعليمية الدولية والجامعات الأجنبية المتميّزة.

– تدني إنتاجية التعليم الجامعي أو كفاءته الداخلية نتيجة لانخفاض مدخلاته، وعلى رأسها مخصصاته المالية التي أثرت في كفاءة المدخلات الأخرى.

– ضعف تحقيق مبدأ التواصل والتفاعل بين التعليم الجامعي ومؤسسات الإنتاج؛ مما أدى إلى انعزال الجامعة عن المجتمع.

– لا توجد إستراتيجيات أو خطط تسويقية بالجامعات تحقق الاستفادة من مخرجات الجامعات المصرية.

– قلة ارتباط التدريب أو التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بمُتطلَّبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

– ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بآليات سوق العمل ومُتطلَّباته.

– قلة توجه البرامج الدراسية بالجامعات المصرية بصورة كافيةٍ لتلبية احتياجات سوق العمل.

– ضعف التنسيق بين الجامعة والمستفيدين من أعضاء وقطاعات المجتمع ومؤسساته.

– ضعف عملية قياس رضا مؤسسات العمل والمجتمع عن مخرجات الجامعات المصرية.

– محدودية التعاون بين الجامعات والخبراء في مؤسسات المجتمع في تخطيط برامج التعليم والتدريب وتنفيذها.

– غياب المعايير الأكاديمية المرجعية؛ لمتابعة الجامعات ومؤسساتها في ضوء احتياجات السوق.

المحور الثالث: الاتجاهات الحديثة والخبرات الدولية للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي:

١– الاتجاهات الحديثة للجامعات المتقدمة في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي:

بدأت العديد من دول العالم تبحث وتبتكر طرقًا ومداخل وإستراتيجيات لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتقنية المتسارعة، والتكتلات الاقتصادية، واتساع عمليات الاعتماد المتبادل بين الدول والاقتصاديات القومية وسياسات التنافسية والسوق المفتوح التي

تنتهجها معظم دول العالم، وزيادة المبادلات التجارية في إطار نُزعت عنه قواعد الحماية التجارية وفقًا لتطبيقات اتفاقات التجارة الحرة، خاصة بعدما غيَّرت الثورة الصناعية الرابعة مشهد الابتكار في النُظم التعليمية وعملياتها، حيث بات الذكاء الاصطناعي والأُطر المادية الرقمية تُسيطر على تلك النُظم، وتُوجب عليها تقديم نماذج جديدة في الابتكار لتعليم المستقبل، تعليما أكثر تخصيصًا وعمقا، فائقًا وذكيًا، عالميًا وافتراضيًا ومحمولًا، قائما ومؤسسا على التقنيات المتقدمة، كالذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والبيانات والمعلومات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز، والواقع الافتراضي، والشبكات عبر الإنترنت (Shahroom, Hussin,2018,315)، وهذا يقتضي ضرورة أن تستوعب النظم التعليمية وخاصة نظم التعليم الجامعية، آفاق تلك التحديات والتكيف مع معطياتها، والتوافق معها، وفق إستراتيجيات تعليمية شاملة متطورة ومتكاملة، وأدوات تربوية مبتكرة وجديدة، وبسلم تعليمي متنوع ومرن، تتكامل فيه التقنيات الجديدة ومناهج وطرق التدريس، لتفتح أمام الطلاب أبواب التعليم المستمر؛ واكتسابهم المهارات التي تتطلبها أسواق العمل الدولية، ويجنبهم آثار المهن التي تقادمت أو في طريقها للتقادم، ويصل بهم إلى آلاف المهن والوظائف وفرص العمل التي أفرزتها تلك التحديات، ويستكشف معهم التخصصات الدقيقة المستقبلية الحالية والمتوقعة التي تزخر بها وتعدهم لها (Eberhard, Birgit et al,2017, 52-53)، وصولا لأقصى غايات التنمية المجتمعية المستدامة، ووفق ما يذكر أحمد (٢٠٢١) فقد فرضت تلك التحديات على مؤسسات التعليم الجامعي ونظمها البحث عن صيغ مبتكرة تساعد على إتاحة مزيد من فرص العمل أمام طلابها، ودفع الاقتصاد وتنشيط عمليات نقل التكنولوجيا من خلال شراكة حقيقية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، سواء الإنتاجية أو الخدمية.

ويمكن تقسيم أبرز الاتجاهات الحديثة لتجسير الفجوة بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل المحلي والعالمي على النحو التالي:

١-١ الاتجاه لتطبيق نظام (ل. م. د L. M. D)

مفهوم نظام (ل. م. د L. M. D)، ومزاياه:

يُعرف نظام التعليم العالي (ل. م. د L. M. D) على أنه نظام للإعداد والتكوين العالي للطلاب، قائم على ثلاثة مسارات رئيسة، هي: ليسانس ثلاث سنوات عبارة عن ست

سداسيات، وماجستير عامين يشمل أربعة فصول دراسية، ودكتوراه ثلاث سنوات تتضمن ستة فصول دراسية (سالم، ٢٠١٥)، وتكون الدراسة فيه بحثية أو مهنية طوال المراحل الثلاث التكوينية، وتنتهي كل مرحلة منها بشهادة جامعية، وفي كل مرحلة منها تُنظم المسارات الدراسية في صورة وحدات تعليمية تُجمع في مستويات أو فصول دراسية، وتتسم وحدة التعليم بكونها قابلة للاحتفاظ والتحويل إلى أي مسار أو تخصص آخر، ومن ثم يُتيح النظام حرية الحركة والتنقل بين مختلف مسارات التأهيل والإعداد (بوعيسى، ٢٠١٩، ص ١٧)، وتهدف شهادة الليسانس إلى اكتساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لمهنة ما، كما يؤسس لديهم قاعدة عامة، تسمح بتوجيههم توجيها تدريجيا ومنظما من خلال تنظيم محكم للتعليم (أحمد، ٢٠٢٠)، ويتضمن نظام التأهيل والإعداد لشهادة الليسانس حسب نظام LMD، عدة مسارات، أي تخصصات نموذجية متعددة متكاملة ومنسجمة، تتفرع إلى عدد من التخصصات الفرعية الاختيارية التي تتم بترتيب منسجم لوحدات التعليم من ناحية الفرص الوظيفية والمهنية التي يمكن أن تؤدي إليها، آخذة في الاعتبار تنوع تخصصات سوق العمل (عبد القادر، يوسف، ٢٠١٦)، مع الأخذ بعين الاعتبار تنوع تخصصات سوق العمل، كما أنه يستجيب للتحديات العالمية المستمرة، ويتيح في الوقت نفسه الفرصة للجامعات للقيام بالدور الفعال في عملية التنمية المجتمعية المستمرة (نور الهدى، ٢٠١٦).

أهداف نظام (ل. م. د L. M. D):

يهدف نظام (ل. م. د .(L. M. D إلى تحقيق عدة أهداف، لعل من أهمها ما يلي (سالم، ٢٠١٥):

– إرساء نظام جامعي مرن وإعداد مشروع فعال في مواجهة التحديات الوطنية والعالمية وخاصة التحديات الاقتصادية والعلمية، والثقافية والاجتماعية.

– ترقية استقلالية الجامعة مع ضمان التقييم المستمر لها ولبرامجها، وإعطاء حيوية وفعالية للإعداد الجامعي من خلال تطوير برامج الإعداد وتنويعها وتعديل مساراتها أثناء الدراسة في مجالات التكوين؛ لتكون ملائمة لمتطلبات سوق العمل في إطار الخطط التنموية الرسمية، وبالتعاون مع قطاع الأعمال الخاص (ص ٣٩).

– التركيز على المخرجات الجامعية بما يتوافق مع مُتطلَّبات سوق العمل، وذلك من خلال التعاون مع كل من الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين للجامعة لدعم الخطط التنموية الوطنية، وإتاحة الانفتاح على المجال العالمي؛ من أجل تطوير البحث العلمي وتوظيفه لخدمة المجتمع، وتشجيع التعاون الدولي في المجالات البيداغوجية والتقنية، والتركيز على آليات الإرشاد والتوجيه والدعم البيداغوجي للطلبة، وتعبئة كل عناصر النظام الجامعي والتحامهم لتكون جامعة حيوية وعصرية (ضياء الدين، ٢٠١٨).

مزايا نظام (ل. م. د L. M. D):

وقد شاع استخدام نظام (ل. م. د L. M. D) في التعليم الجامعي في عديد من الجامعات الأمريكية والأوربية، وفي جامعات بلاد المغرب العربي في نهايات القرن العشرين؛ نظرا للمزايا التي يتمتع بها، لعل من أبرزها: المرونة التي يتمتع بها، خاصة ما يتعلق بإمكانية انتقال الطلاب من مسار إلى آخر، وإتاحة فرصة انتقال الطلبة من جامعات بلاد المغرب العربي إلى الجامعات الأوربية، فهو ذو صبغة عالمية، فضلا عن قدرته على ربط احتياجات التعليم العالي بمُتطلَّبات سوق العمل الدولي، كما يُتيح للطلبة الانتقال من مسار إلى آخر عن طريق ما يسمى بنظام المسارات أو المعابر (كاهي، ٢٠١٦، ص ٦٧١)، كما يدعم نظام (ل. م. د L. M. D) العمل الجماعي، من خلال تبني أسلوب فرق العمل، ويعطي للطالب فرصة لتنمية شخصيته العامة والمهنية، بإشراكه في عملية الإعداد والتأهيل؛ ليكون أكثر فاعلية (أحمد، ٢٠٢٠، ص ٤٠)، وتؤكد دراسة بوعيسى (٢٠١٩) أن نظام LMD يحقق إعدادا نوعيا للطلاب من خلال عقود الشراكة مع البيئة المحيطة، ويضفي الطابع الدولي على التعليم، ومن ثم إعطاء الشهادة قيمتها على المستوى الدولي (ص ١٠)، ويشير شايبي (٢٠٢٠) إلى أن نظام التعليم العالي (ل. م. د L. M. D). يرتكز على إدخال مقاربات ابتكارية وممارسات بيداغوجية جديدة في بناء برامج تعليمية، مستوحاة بشكل مباشر من احتياجات المجتمع، وكذلك من خلال تطوير قدرات البحث وتطبيقاته.

صعوبات نظام (ل. م. د L. M. D):

وعلى الرغم من الإيجابيات التي يوفرها نظام (ل. م. د L. M. D) خاصة ما يتعلق منها بمُتطلَّبات سوق العمل، غير أن تطبيقه لا يخلو من بعض الصعوبات، التي ينبغي تذليلها قبل وأثناء تطبيقه، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام (ل. م. د LMD) هو تأخر التحاق الخريج بسوق العمل نظرا لطول مدة الإعداد، وفي بعض الأحيان ينتج عنه مخرجات ذات مؤهلات أعلى من المؤهلات المطلوبة في سوق العمل، وافتقار أغلب الجامعات العربية إلى الإمكانات والبنية التحتية والتقنية؛ مما لا يمكن الطالب من استثمار الوقت الممنوح له، وقلة المؤسسات الاقتصادية في محيط الجامعات العربية التي تتيح للطلاب التدريب الميداني والانخراط في العمل فيها مستقبلًا (شايبي، ٢٠٢٠، ص ٥٣).

وتشمل كذلك الصعوبات ما يلي بوالفلفل ونعيمة (٢٠٢٠):

التداخل بينه وبين النظام التقليدي خاصة في عمليات التأهيل والإعداد، وحاجة تطبيقه إلى تدريب مكثف لأعضاء هيئة التدريس وباقي أعضاء النظام على آليات تطبيقه، وحاجته إلى مضاعفة الجهود والطاقات من قبل جميع عناصر النظام الجامعي؛ نظرًا لكون هذا النظام يهدف إلى تدارك النقص المعرفي والمهاري لدى الطلبة؛ نتيجة ضعف إعدادهم في المنظومة التربوية بنظام التعليم قبل الجامعي، كما يتطلَّب تحديث البرامج والمقررات واستخدام التقنية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم (ص ٩٦-٩٧).

ويعد نظام (ل. م. د LMD) من الأنظمة الفعالة في تخريج طلاب على مستوى تنافسي دولي، كونه نظاما ذا صبغة عالمية، يعالج المشكلات المتعلقة بمعادلة المؤهلات بين الدول، كما أن مخرجاته تلبي متطلبات سوق العمل على المستويين المحلي والدولي، حيث يستطيع الخريج وفق هذا النظام العمل في أي مكان في العالم.

٢-١ الاتجاه نحو الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع:

يقصد بالشراكة علاقات التعاون والتحالف التي تتم بين الجامعة بكامل مكوناتها البشرية والفكرية والمادية، وبين القطاع الخاص ومؤسسات الإنتاج في مجالات العمل التي يتفق عليها الطرفان، بحيث تتحقق المنفعة المتبادلة (القباري، ٢٠١٨، ص ٩)، ومن ثم تعد الشراكة بين

الجامعات ومؤسسات سوق العمل من القضايا المهمة للنهوض بالاقتصاد القومي وتطويره، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تحقق الشراكة العديد من المنافع المشتركة لأطرافها، فتستفيد الجامعات من الشراكة في توفير موارد مالية إضافية، لدعم مشروعاتها، وتسويق نتائجها البحثية، وإلحاق طلابها بسوق العمل، وتعريفهم بالمهارات المطلوبة وطبيعة المهن والوظائف، ويستفيد القطاع الخاص من نتائج البحوث العلمية في تطوير منتجاته وحل مشكلاته (أحمد، ٢٠١٨، ص ٤٧٧).

وتتعدد أشكال الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

مجالات التعاون في البحوث المشتركة: وذلك بتعاون القطاع الخاص والجامعات في تنفيذ المشروعات البحثية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، وإشراك طلاب الجامعات في تنفيذ هذه المشروعات، وتوظيف أصحاب الكفاءات منهم بهذه المؤسسات (بخاري، ٢٠٠٩، ص ٢١٩).

برامج الورش التدريبية: وتتمثل في البرامج التدريبية المشتركة بين الجامعات والمصانع، وتختص بوضع الآليات المناسبة لتدريب الطلاب في المصانع والشركات لتنمية مهاراتهم العملية، فمثلًا الجامعات التي تمتد الدراسة فيها إلى خمس سنوات، يدرس الطالب ثلاث سنوات في الجامعة يتلقى فيها العلوم النظرية، ثم ينتقل إلى المصنع لمدة سنتين متواصلتين للتدريب العملي (درادكة ومعايعة، ٢٠١٤، ص ١٧٧).

المنح والهبات: تقوم بعض المؤسسات الصناعية بتقديم منح وهبات لتمويل أقسام أو أنشطة بحثية في مجالات محددة، وتعرف هذه المنح بكراسي البحث، وتقوم الحكومة بتطبيق نظام الإعفاء الضريبي بشكل كلي أو جزئي على المنح والهبات المقدمة للأبحاث، كنوع من الدعم الحكومي للشراكة بين الجامعات والمؤسسات الصناعية (بخاري، ٢٠٠٩، ص ٢١٩).

حاضنات الأعمال: أنشأت العديد من الجامعات حاضنات علمية، ومناطق تقنية لاحتضان أعمال الشركات الصغيرة ورعايتها، والاستفادة منها في تقديم تدريب وإعداد للطلاب على مُتطلَّبات سوق العمل الدولية (المهدي، سويلم، ٢٠١٤).

وتعد جامعات الشراكة نموذجا مهما في تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الجامعي وسوق العمل؛ حيث تُسهم بصورةٍ كبيرة في توثيق الروابط بين الجامعات وسوق العمل لتلبية متطلباته بالشراكة معًا في عملية تحديد خصائص الخريج ومتابعة تنفيذه والمشاركة في تمويله.

١-٣ الاتجاه نحو الاستثمار في التعليم الجامعي.

يعد الاستثمار في الموارد البشرية من القضايا التي تعكس مدى الاهتمام بالعنصر البشرى في المراحل العمرية المختلفة، وتتسع مجالاته لتشمل كل ما يسهم في رفع الطاقة الإنتاجية للأفراد. وتفترض نظرية رأس المال البشرى بأن الإنفاق على التعليم يعد بمثابة استثمار في رأس المال البشرى، وهذا الاستثمار يؤدى بدوره إلى زيادة دخل الأفراد، وزيادة الدخل القومي (الهنداوي، وسويلم، ٢٠١٤، ص ٢٥)، وعمدت الجامعات إلى بناء فرق الاستثمار التي تسعى لإيجاد فرص استثمارية فريدة من خلال الاستثمار المباشر، وقد حققت هذه الإستراتيجية نجاحًا كبيرًا في تنمية موارد الجامعات، وزيادة المحافظ العقارية، ودراسة الأسواق في البورصة، وتقدم الجامعة دورات تدريبية للطلاب في دراسة الأسواق، وأساليب الاستثمار، وتقوم على بناء القدرات وتقديم المشورة للجهات المانحة، حيث تقدم الجامعة العديد من الحوافز للجهات التي تقدم الدعم للجامعة (حسين، ٢٠١٧، ص ٣٧٩).

ويؤكد أحمد (٢٠٢٠) على أن الاستثمار في التعليم الجامعي يعد أحد أهم الأشكال التي تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، حيث يعد التعليم الجامعي في هذه الحالة-في حد ذاته-جزءاً لا يتجزأ من سوق العمل، حيث يمكنه أن يوفر فرص عمل مباشرة لمخرجاته، فضلا عن العوائد الاقتصادية المرتفعة لهذا النمط من الاستثمار في التعليم، وبالذات إذا ما تم اعتباره بمثابة سلعة Commodity، ومن الممكن تصديرها للخارج من خلال برامج التعليم عن بعد أو بإنشاء فروع للجامعات في الخارج، بما يضمن إتاحة فرص عمل ذات دخول مناسبة لخريجي ومنسوبي تلك الجامعات، ومن أبرز نماذج الاستثمار في التعليم الجامعي طبقا لزاهر وآخرين، ٢٠١٣): الجامعات الربحية، والجامعات التجارية، والجامعات المنتجة، وجامعات ريادة الأعمال (ص ٥٦).

هذا ويعد الاستثمار في التعليم أحد أهم النماذج التي تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، حيث يمكن عن طريقه توفير فرص عمل مباشرة لمخرجات التعليم الجامعي، واستثمار العوائد

الاقتصادية المرتفعة المتوقعة في تطوير المعارف وإنتاجها، وتوفير متطلبات تطبيقها لخدمة المجتمع من خلال نماذج حديثة كالحدائق والحضانات العلمية على سبيل المثال.

١-٤ الاتجاه نحو الإفادة من التقنية الرقمية في التعليم الجامعي:

تعد الجامعات المصدر الرئيس للعلوم والتكنولوجيا الذي بدوره يعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي في العالم، عبر اقتصاد المعرفة وتوفير عوامل تحقيق الميزة التنافسية، وتحفيز الإنتاج الكبير للتكنولوجيا الفائقة، الذي ينعكس على رفع مستوى تقدم المجتمع.

وبانهماك الجامعات في تشكيلة متنوعة من الأنشطة البحثية الريادية التي تنفرد بها عن غيرها من الجامعات، التي من خلالها تنشر المعرفة والتكنولوجيا، تصبح قادرة على إنتاج وتطبيق التكنولوجيا الذكية، وتركز على توفير الموارد التي تدعم أنشطة وبرامج الجامعة. وتحتاج الجامعة وبصورة تدريجية إلى بنية تحتية مكلفة وحديثة كالمختبرات والمعدات العلمية وتكنولوجيا المعلومات والوصول إلى المعرفة العالمية، وفرق الباحثين الذين يقومون بأبحاث ذات تخصصات متداخلة، كما تقوم هذه البنية جنبا إلى جنب مع المنظومة الوطنية للابتكار بتوفير الأساس الذي يرتكز عليه التدريس والبحث العلمي على أعلى مستوى ممكن من الجودة والتميز (Jeonjwoo Lee, 2013).

إن للجامعات دورًا مهمًا في عملية التوطين والتطوير والابتكار التقني، عن طريق البحث العلمي التطبيقي، ومن خلالها يستطيع القطاع الصناعي المحلي دعم الخبرة البحثية، بالإضافة إلى التطوير العلمي في مجال التقنية المنقولة؛ إذ لدى الجامعات مخزون كبير من العلماء والمهندسين والفنيين الذين يقومون بإجراء البحوث التطبيقية التي تركز على المحاكاة والتجارب المعملية، ويمكنهم فك رموز أي تقنية وتطويرها ذاتيًا، بحيث تتفوق على التقنية المنقولة، وقد اتجهت الدول المتقدمة إلى بناء قنوات اتصال بين الجامعات وقطاع الصناعة، مثل: إنشاء معاهد البحوث التطبيقية، ومجمعات العلوم، وحاضنات التقنية (حمدان، ٢٠١٥، ص ٧٥).

ويرتبط هذه الاتجاه بالاستثمار في التعليم الجامعي من خلال تقديم برامج تعليمية افتراضية عن بُعد؛ تعتمد على التطور الكبير الحادث في تقنية الاتصالات والمعلومات؛ مما أدى إلى ظهور أشكال، وصيغ جديدة لنُظم التعليم بالجامعات، كالتعليم الإلكتروني الرقمي، والجامعات الافتراضية؛ وهي نظم تتصف بالمرونة، وتحقيق تكافؤ الفرص للراغبين في مواصلة الدراسة وهم على

رأس العمل، ومن ثمَّ فإنها تستجيب لمتطلَّبات سوق العمل الدولي الذي ينشد خريجا يتمكن من مهارات التعامل مع التقنية الرقمية، التي تُعدّ من المهارات الأساسية المطلوبة في سوق العمل الدولي الحالية والمستقبلية.

٢- بعض الخبرات الأجنبية للجامعات في إعداد طلابها لمُتطلَّبات سوق العمل الدولية:

ثمَّة جامعات دولية لها خبرات رائدة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي، يعرض البحث لثلاث منها، وقد تم اختيارها بناء على معيارين هما:

- أقدمية الخبرة، حيث اعتبر الباحثان التجربة رائدة إذا مر على ممارسة أدوارها في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل أكثر من خمسين عاما تميزت بالنجاح، وقد اتضح ذلك من خلال التصنيفات العالمية للجامعات.

- أن يكون للجامعة سياسات واضحة ومحددة، وبرامج متنوعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، وقد اتضح ذلك من فحص رسالات تلك الجامعات وخططها الإستراتيجية وبرامجها.

وبناء على ذلك تم اختيار ثلاث جامعات، هي: جامعة كالجاري الكندية، وجامعة طوكيو اليابانية، وجامعة هارفارد الأمريكية.

وفيما يلي عرض لخبرات تلك الجامعات:

٢-١ خبرة جامعة كالجاري الكندية:

جامعة كالجاري (University of Calgary) هي جامعة بحثية عامة تقع في كالجاري، ألبرتا، كندا، بدأت جامعة كالجاري في عام ١٩٤٤ كفرع كالجاري لجامعة ألبرتا، التي تأسّست عام ١٩٠٨، قبل أن يتمّ تأسيسها في جامعة منفصلة ومُستقلة في عام ١٩٦٦، وهي تتألَّف من ١٤ كلية، وأكثر من ٨٥ معهدًا ومركزًا للبحوث (Ward et al,2019)، وحرصت جامعة كالجاري على إعداد طلابها لمتطلَّبات سوق العمل الدولية، من خلال استحداث تخصصات ومجالات تتسم بالحداثة ومواكبة التطورات العالمية في أسواق العمل، وتدريب خريجيها على مواكبتها، وتعد الجامعة

هي أحد المراكز الرائدة لبحوث الطاقة، وتتمثل مجالات القوة في هذا المجال فيما يلي : (University of Calgary 2016, 3-4)

– مجالات البحث في الطاقة والبيئة.

– معهد الاقتصاد والبيئة والطاقة الممتدة.

– الهندسة وعلوم البترول والفيزياء التطبيقية.

– العلوم البيئية: تتضمن أثر التغيرات البيئة على قطاعات المجتمع، وكذلك معالجة المياه.

– بحوث الفحم المائي.

– اقتصاديات وقانون الموارد.

– مركز هندسة خط الأنابيب الذي يعد واحدا من أهم ثلاثة على مستوى العالم.

– معمل للبحث في الزيوت الثقيلة بالتعاون مع جامعة بيجنج البترولية.

– السياسة العامة والشؤون الكندية، والدراسات الإستراتيجية، والسياسة الإقليمية والدولية المبادرات الرئيسية.

– مجال فهم السلوك الإنساني والمؤسسات والثقافات، واستكمال البحث حول الارتقاء بموقع جامعة كالجاري كرائدة للآداب والثقافة (Smith ,et al,2021).

ابتكار التقنية وإدارة المعلومات: تقوم جامعة كالجاري بدور ريادي في ابتكار وسائل لنقل وتحويل المعلومات، وتقييم التطبيقات الاجتماعية للتكنولوجيا الجديد (University of Calgary 2016, p p 6-7)

الصحة والسلامة: ويتم ذلك من خلال معاهد وأقسام متخصصة بالجامعة، ومنها قسم علوم صحة المجتمع (Ward et al,2019)، من خلال البحث في الممارسة الإكلينيكية، والصحة المجتمعية، وتتضمن مجالات القوة البحثية دراسات بيولوجيا السرطان، والارتقاء بالرعاية الصحية (University of Calgary 201, p12)

ويمثل المجال الأول في الأولويات الإستراتيجية البحثية انعكاسا متوقعا للاقتصاد الكندي، حيث تمثل كندا أكبر ممول للطاقة الأمريكية، كما أن المستقبل الاجتماعي الكندي يهتم بالتفكير في الخبرة البحثية التي ترتقي بالمجتمع.

٢-٢خبرة جامعة طوكيو باليابان:

تأسست جامعة طوكيو University of Tokyo من قبل حكومة ميجي Meiji سنة ١٨٧٧ ، وتحتوي على ١٠ كليات بمجموع ٣٠,٠٠٠ طالب، منهم ٢,١٠٠ طالب أجنبي، وتتضمن الجامعة ثلاثة أقطاب رئيسية تقع في طوكيو والمناطق المحيطة بها، وبصفة أكثر تحديداً في هونغو Hongo، كوماباKomaba ، كاشيوا .Kashiwa تضم ٧٦٣٧ شخصاً يعملون في الأنشطة المرتبطة بالبحث والتدريس(Ito, 2014) .

وتسعى جامعة طوكيو إلى المساهمة في صناعة المستقبل الياباني ورغبتها في توجيه المجتمع وقيادته نحو هذا المستقبل المرغوب، من خلال حرصها على تطوير جوانب القوة لدى خريجيها ومواكبتهم لمتطلَّبات سوق العمل، ويتضح ذلك من خلال ما يلي: (The University of Tokyo, 2017,p p 19-20)

يرتكز فكر جامعة طوكيو إلى تحقيق التوافق العالمي، من خلال تخريج مخترعين قادرين على المساهمة في رفاهية العالم، والاهتمام بإنتاج المعرفة، وتطبيقها لخدمة المجتمع ودعم الروابط البحثية مع القطاعات المختلفة، وتخريج مخترعين وعلماء (The University of Tokyo, 2018)، وتركز جامعة طوكيو على ابتكار مجالات جديدة بما يُمكن الفرد من التعامل مع معطيات المستقبل وما يتطلبه سوق العمل الدولي، بالإضافة إلى الاهتمام بالقدرات البحثية، ودعم البنية التحتية الإدارية، والاهتمام بمجال التعاون الدولي، وفق إطار استراتيجي، وتتسم أهداف الجامعة بالمرونة التي تؤثر في نجاح عمل الجامعة وعدم الاقتصار على المحاور الثلاثة التقليدية: البحث، والتعليم، وخدمة المجتمع (Ito, 2014).

القبول: إن اهتمام الجامعة بالتأكد من كفاءة الطالب في تخصصات الرياضيات والفيزياء وغيرها من المجالات التطبيقية، وهي أساس القبول بالجامعة، والاهتمام بالكفاءة في تخصصات العلوم والتقنية، وتتنوع شروط القبول حسب المرحلة الجامعية، ومُتطلَّبات كل قسم، أما بالنسبة للطلاب الدوليين فقد يلتحق الطالب الدولي كدارس منتظم أو كباحث، مع اشتراط إتقان اللغة الإنجليزية بالرغم من أن الدراسة تقدم باللغة اليابانية (Takagi,2018).

البرامج التعليمية: تهتم جامعة طوكيو بانخراط الطلاب في تخصصات تطبيقية وتقنية كأبحاث الفضاء، وتخصصات العلوم والتكنولوجيا الحيوية، والاستخدام الفعال للتقنيات، كما تتميز البرامج

التعليمية بتخصصاتها التي تتفق مع مُتطلَّبات الألفية الجديدة، وهناك نوعان من البرامج المميزة، وهما: الدراسات العليا الدولية، وطلاب البحث العلمي الذي يتيح فرصة البحث والدراسة دون التقيد بالحضور أو الحصول على الشهادة، ويعد برنامج طالب البحث محاولة للاستجابة لمطالب الطلاب في المستقبل، ومنها الاهتمام ببرامج الدراسات العليا، وهو ما يتوافق مع اتجاه الإفادة من التقنية الرقمية.

التعليم والتعلم: تتسم عمليتا التعليم والتعلم بإتاحة الفرصة للطلاب لتجريب ما تعلموه وتطبيقه وممارسته بصورة عملية، مما يسهم في تنمية مهارات الابتكار والإبداع لديهم Takagi (,2018).

٢-٣خبرة جامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية:

تُعدّ جامعة هارفارد Harvard University أقدم جامعة أمريكية، إذ تأسست عام ١٦٣٦م بمدينة كامبردج الواقعة في ولاية (ماساشوستش) في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، ويلتحق بجامعة هارفارد صفوة أبناء المجتمع الأمريكي؛ نظرًا لصعوبة شروط القبول بها، وارتفاع رسوم الدراسة (حنفي، ٢٠١٩، ٣١)، وتهتم جامعة هارفارد البحثية بتحقيق الريادة العالمية للجامعة، والارتكاز على تخريج رواد على المستوى العالمي، من خلال الإسهام في تقديم الاختراعات والاكتشافات العلمية التي تفيد المجتمع بشكل عام، والتوسع في البحث والمعرفة في كل مجالات البحث والاستقصاء الأكاديمي (Harvard University, 2019, 1) ويتمحور تركيز الجامعة حول حصر مجالاتها الدراسية والبحثية والخدمية في المجالات والعلوم والآداب ذات المنفعة المباشرة فقط، أي التي تحقق فائدة ومنفعة للبشرية. (Harvard University, 2020, 1) وتحرص على إعداد أفراد قادرين على قيادة البلاد، وبالتالي سوف يتمكنون من حمايتها ضد المخاطر والتهديدات الداخلية والخارجية، والارتقاء بالمعارف والأفكار من خلال الاستقصاء الخيالي، وهو ما ترتكز عليه الجامعات البحثية في أنشطتها (Harvard University, 2019, 17-18)، مما جعلها تتميز من حيث طبيعة خريجيها، فقد أسهمت الجامعة في تخريج علماء وباحثين ومفكرين على أعلى مستوى من الجودة والتميز، وبخاصة في التخصصات ذات الندرة، ويتجلى ذلك في حصول خريجي الجامعة على أكثر من (٤٠) جائزة نوبل، كما تولى (٦) من خريجي الجامعة رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتسم قبول الطلاب بجامعة هارفارد بالمساواة وتكافؤ الفرص، بصرف النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الظروف المالية للمتقدم، ويهتم بالفائدة التي يقدمها الدارس، كما يتضح تميز الجامعة في سعيها إلى انتقاء المتميزين من الطلاب، وهذا يتأكد من خلال سعى الجامعة لانتقاء الطلاب المقبولين بها والتقصي عنهم في مجتمعاتهم، وتتفرد جامعة هارفارد كذلك في اهتمامها برعاية المقبولين وغير المقبولين من خلال إستراتيجية التحويل بين التخصصات وفق رغبة وميول الطالب، كما يتسق نظام الدعم المالي للطلاب وقبولهم دون النظر لظروفهم المادية مع المستقبل الاقتصادي الأمريكي، وهناك اختبار يجب اجتيازه بنجاح قبل الالتحاق بجامعة هارفارد، وهو اختبار Scholastic Assessment Test الذي يُعرف اختصارًا باسم (SAT)؛ للوقوف على إمكانيات كل طالب ومستواه الشخصي والتعليمي، وهو يشمل بعض اختبارات اللغة، إلى جانب مجموعة من الاختبارات التي تساعد على قياس المعلومات المهمة لدى الطالب ومعرفته ببعض العلوم، ويُعد اجتياز هذا الاختبار أحد أهم شروط القبول في جامعة هارفارد. (Harvard University, 2019, 64-65)

وتتميز البرامج التعليمية بالجامعة باتسامها بترابط المعرفة عبر التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى استحداث مجالات عصرية تمكن الدارس من مواكبة مُتطلَّبات القرن الحادي والعشرين، كما تقدم الجامعة برامج بينية مثل الهندسة والعلوم التطبيقية، حيث تعتمد تلك البرامج على ترابط المعرفة عبر التخصصات، كما تعمل على مواكبة المستقبل الاجتماعي للبلاد الذي يُشير إلى تفاقم تكاليف الرعاية الصحية؛ لذا كان اهتمام الجامعة بتخصصات الطب والصحة العامة، كما تتفق مع جهود تطوير التعليم بالتزامن مع الجوانب المالية، وذلك من خلال تزويد الطلاب بالثقافة العامة ومجالات حديثة تُسهم في إيجاد وظائف جديدة؛ مما يُسهم في تقلص البطالة المتوقّع تفاقمها في المستقبل (Harvard University, 2017, 33)

ويعتمد التعليم والتعلم على الممارسات العملية أكثر من الجوانب النظرية، بما يسهم في التوجه نحو المستقبل السياسي من خلال إرساء أسس وقواعد الديمقراطية، وإعداد أجيال قادرة على القيادة في المجتمع التقني، وتهتم الجامعة بالبحوث المرتبطة بعلوم الحياة والمستقبليات البديلة والتكنولوجيا الفائقة، واستحداث تخصصات عصرية، والاهتمام بالبحوث البينية والبحوث الخاصة بدراسات المستقبل وبدائله، وتدعيم الروابط البحثية بين كافة وحدات الجامعة، كما يسهم في

تأمين المستقبل السياسي لأمريكا وحمايتها من التهديدات الخارجية والداخلية، وذلك من خلال معرفة الآخر والكشف عن طبيعته وتوجهاته السياسية (Harvard University, 2020, 64-65).

ويتضح تميز جامعة هارفارد في خدمة المجتمع من خلال إسهاماتها في الارتقاء بالتعليم قبل الجامعي، واتساق جهودها مع المستقبل الاقتصادي، من خلال حل المشكلات الاقتصادية بتوفير فرص العمل والتوظيف ومعالجة مشكلات البيئة، بالإضافة إلى كون الجامعة مركز إشعاع ثقافي للمجتمع بشكل عام. (Harvard University, 2017, 1-5)

وعلى ضوء تلك الخبرات التي تم تحليلها، يمكن توظيفها في تطوير دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولية، من خلال التصور المقترح سواء بالنسبة لنظم القبول، أو البرامج والمناهج أو عمليتي التعليم والتعلم.

المحور الخامس: تَصوّر مُقترح لتطوير دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها على ضوء مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

وفي ضوء ما تمَّ عرضه من اتجاهات وخبرات لتطوير دور الجامعات المصرية لإعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي، وعلى ضوء تشخيص واقع هذا الإعداد، تمّ وضع تَصوّر مُقترح لتطوير دور الجامعات المصرية لإعداد طلابها وِفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولي تضمن ما يلي:

١–مُنطلقات التَّصوّر المُقترح:

يتأسّس التَّصوّر المقترح للدراسة الراهنة على عدة مُنطلقات، هي:

– توجّه الجامعات المصرية نحو تعليم تنافسي دولي يدعم ريادة الأعمال، ويلبي مُتطلَّبات التنمية.

– تُعدّ الجامعات المصرية الرافد الرئيس الذي يزود مؤسسات سوق العمل بمخرجاتها التي تكفل لها الاستمرارية والتطور والنمو؛ لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

– التوافق بين الخبراء على التداعيات السلبية لتفاقم مشكلة انفصال مخرجات التعليم الجامعي عن سوق العمل الدولي وضعف تلاؤمها مع مُتطلَّباته.

– رغبة الجامعات المصرية في التعاون مع الجامعات الأجنبية الرائدة، وإتاحة الفرصة لتبادل الطلاب والباحثين والأساتذة معها، وعقد الشراكات العلمية، وإقامة المشروعات البحثية بينهما.

– الاتجاهات الحديثة وخبرات الجامعات المتقدمة في إعداد طلاب الجامعات وفق متطلبات سوق العمل الدولي كالاتجاه لتطبيق نظام (ل. م. د L. M. D)، وجامعات الشراكة وغيرها؛ لتجسير الفجوة بين مخرجات تلك الجامعات وسوق العمل الدولي.

٢– مبررات التَّصوّر المُقترح:

لعل من أهم مبررات التَّصوّر المقترح ما يلي:

– الارتقاء بمخرجات الجامعات المصرية للارتقاء بجودتها النوعية، بما ينعكس إيجابا على قدرتها في المنافسة بسوق العمل الدولي.

– تحقيق المواءمة بين مخرجات الجامعات المصرية وسوق العمل الدولية، ومن ثم إمداد سوق العمل الدولي بخريجين على مستوى من الكفاءة والقدرة التي يتطلبها سوق العمل الدولي.

– انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية للجامعات المصرية التي من مؤشراتها: ضعف جدارات العمل لدى خريجيها.

– انخفاض الكفاءة الخارجية النوعية والكمية للجامعات المصرية، ومن ثم زيادة مخرجاتها عن احتياجات سوق العمل، وضعف كفاءتها وفاعليتها في سوق العمل الدولي.

٣–أُسس التَّصوّر المُقترح:

– التخطيط العلمي السليم بالجامعات المصرية لتحقيق الجودة في مستوى مخرجاتها لتلبية مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

– تكامل الأدوار بين الجامعات ومؤسسات الأعمال لتدريب طلبة الجامعات في مواقع، بما يُنمّي جداراتهم اللازمة للمنافسة في سوق العمل الدولية.

– تحليل العوامل المجتمعية التي تُسبب عدم التوافق بين مخرجات الجامعات المصرية، ومُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

– الالتزام بالمعايير المهنية الدولية في مخرجات الجامعات المصرية؛ لخلق حالة تنافسية بين عناصر النظام التعليمي.

٤–غايات التَّصوّر المُقترح، وأهدافه:

يسعى التَّصوّر المقترح لتحقيق غاية أساسية، هي الارتقاء بدور الجامعات بمصر في إعداد طلابها وفق مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

ويتطلب تحقيق هذه الغاية تحقيق عدة أهداف فرعية هي:

– تجويد نظام إعداد خريجي الجامعات المصرية من خلال تطوير مدخلاته، وعملياته، بما يسهم في تميز مخرجاته، وقدرتها على المنافسة في سوق العمل الدولي.

– تطوير العلاقة بين الجامعات المصرية وسوق العمل الدولي.

– نشر الوعي المهني (الوعي بسوق العمل الدولي) ومُتطلَّباته وأبعاده بين طلاب الجامعات المصرية.

٥– مُتطلَّبات التَّصوّر المُقترح وآليات التنفيذ:

لتحقيق غاية التَّصوّر المقترح وأهدافه، ثمَّة مُتطلَّبات ترتبط بهذه الأهداف، وآليات لتنفيذها، فيما يلي توضيحها:

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
تطوير نظام إعداد خريجي الجامعات المصرية من خلال تطوير مُدخلاته، وعملياته، بما يُسهم في تميّز مخرجاته، وقدرتها	إعداد معايير لقبول الطلاب بالجامعات تتوافق مع احتياجات سوق العمل، وسياسات تطبيقها.	–تشكيل لجنة من خبراء التربية والاقتصاديين؛ لوضع وثيقة معايير لقبول الطلاب بما يتوافق مع مُتطلَّبات سوق العمل الدولي. –الاطلاع على نماذج من معايير القبول بالجامعات المتقدّمة، ويمكن تطبيق اختبار Scholastic Assessment Test لقبول الطلاب، الذي يُعرف اختصارًا باسم (SAT) الذي يُطبق بجامعة هارفارد، مع اشتراط إتقان لغة أخرى غير اللغة العربية. –عمل دراسة استشرافية إحصائية للاحتياجات المستقبلية لسوق العمل من الجامعات.

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
على المنافسة في سوق العمل الدولي.		-تقدير الاحتياجات الكمية الفعلية لسوق العمل من التخصصات الجامعية، في ضوء التخصصات التي بها فائض بسوق العمل، والتي يُعاني سوق العمل من نقص شديد وندرة فيها. -صياغة وثيقة أولية لمعايير القبول بالجامعات. -عرض الوثيقة الأولية لمعايير القبول بالجامعات على الأطراف ذات الصلة بالجامعات المصرية. -طرح نقاش عام حول وثيقة معايير القبول مع جميع المستفيدين من التعليم الجامعي. -الإعلان عن معايير القبول التي تمَّ التوصّل إليها. -اتخاذ إجراءات اعتماد وثيقة المعايير من قِبل الجهات المسؤولة. -وضع سياسات القبول التي تكفل التطبيق العادل لها وتحقيق تكافؤ الفرص.
	تقيم الوضع التنافسي للجامعات المصرية في ضوء المعايير الدولية بسوق العمل الدولي.	-التوافق على معايير دولية في ضوء متطلبات سوق العمل الدولي لتقييم الجامعات المصرية وكلياتها. -تشكيل لجنة من المختصَّين من أعضاء الجامعات وكلياتها حسب التخصصات المختلفة، وممثِّلين من الجامعة وبعض الخبراء من خارج الجامعة؛ لإجراء عملية تقييم لنظام إعداد الطلاب في ضوء تلك المعايير. -تحليل المعلومات التي تمَّ الحصول عليها تحليلًا كميًّا ونوعيًّا، وتشخيص مواطن القوة والضعف، ومن ثمَّ تحديد الفجوة. -وضع خُطط التحسين اللازمة لعلاج مواطن الضعف، وتدعيم نقاط القوة، بما يُسهم في تحسين عملية إعداد الطلاب وتحسين الوضع التنافسي لها في سوق العمل الدولي.

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
	إصلاح البرامج الحالية بالجامعات المصرية.	–تشخيص الوضع الحالي للبرامج الجامعية بمختلف كليات الجامعة في ضوء الوضع التنافسي بسوق العمل الدولي. –دراسة المعايير العالمية للبرامج والمقررات الدراسية. –تحديد مُتطلَّبات العملاء في السوق الدولي من خلال عينة ممثِّلة، واحتياجات الطلاب. –وضع خطة مستقبلية تتضمّن التخصصات التي ينبغي إغلاقها، والتي ينبغي تقليصها. –وضع خطة مستقبلية للإصلاح الحالي والمستقبلي لتلك البرامج. –تصميم برامج مرنة تُراعي مُتطلَّبات سوق العمل الحالية والمستقبلية. – استحداث مجالات حديثة وبرامج عصرية كما جاء في الخبرات الثلاث التي تم عرضها، مثل البرامج والتخصصات البينية كعلوم الهندسة والعلوم التطبيقية، وأبحاث الفضاء، وتخصصات العلوم والتكنولوجيا الحيوية، والاستخدام الفعال للتقنيات، والهندسة وعلوم البترول، والفيزياء التطبيقية، والعلوم البيئية، وبحوث الفحم المائي، واقتصاديات وقانون الموارد. – تضمين البعد الدولي في البرامج الجامعية وفي كافة الأنشطة والخدمات والعمليات التي ترتبط بها. – تبني نظام للتعليم والتعلم قائم على الممارسات العملية أكثر من الطابع النظري، وإتاحة الفرصة للطلاب لتجريب ما تعلموه وتطبيقه وممارسته بصورة عملية في بيئة تعليمية تكفل الديمقراطية وحرية الرأي.
	تطوير النُظم التعليمية	–تشكيل لجان تنفيذية لتطوير الهياكل التنظيمية للإدارة الجامعية

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
	بالجامعات المصرية.	بما يتوافق مع المتطلبات المستقبلية لسوق العمل الدولي. -تشكيل لجنة لمراجعة ارتباط الجامعة بالمجتمع، من خلال تخصصات تُلائم احتياجات بيئتها، والمتطلَّبات التي يحتاجها سوق العمل الدولي، وتطوير البرامج الجامعية في التخصصات العلمية؛ بحيث تُركّز على مهارات سوق العمل الدولي. -تصميم برامج تنمية مهنية للقيادات، وتنفيذها في ضوء مُتطلَّبات التنافسية الدولية في سوق العمل. -تطوير آليات اختيار الكوادر والقيادات الجامعية الواعية بسوق العمل وأبعاده. -تحسين كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وضبط نسبتهم إلى الطلاب بما يَتناسب مع المعايير الدولية.
	وضع إستراتيجية وطنية للبحث العلمي للارتقاء بالوضع التنافسي للجامعات المصرية على المستوى الدولي.	-وضع خطة إستراتيجية وطنية مبدئية تتضمّن محاور وأبعادا عن سوق العمل الدولي ومُتطلَّباته ومُشكلاته. -عقد ورش عمل، ومؤتمرات وندوات وجلسات عصف ذهني مع خبراء التربية والمختصّين والمستفيدين من أرباب سوق العمل المحلي والدولي؛ لمناقشة وتقويم الخطة الوطنية. -الانتهاء من الخطة الإستراتيجية، واعتمادها ونشرها، ومتابعة تنفيذها.
	تطوير دور الجامعات في خدمة المجتمع وتنمية البيئة.	-تفعيل دور الجامعة في حل المشكلات والقضايا المجتمعية، كمشكلة البطالة، والتواؤم مع سوق العمل الدولي. -تفعيل دور الجامعة في تنمية مهارات الخريجين للتوافق مع المهن والوظائف المستقبلية. -إنشاء أكاديميات تابعة للجامعات تُلبّي احتياجات سوق العمل الدولي، كتصميم برامج للتعليم المتخصص، والتحويل المهني؛

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
		لتلبية احتياجات سوق العمل، وبرامج لتعميق الخبرات وتنمية الوعي بسوق العمل الدولي وأبعاده. –تنفيذ برامج تنمية مهنية للعاملين والقيادات تُلبّي الاحتياجات المتغيّرة لسوق العمل الدولي.
	تطوير التشريعات واللوائح المنظّمة للعمل بالجامعات، بما يتوافق مع التحديات العالمية وتحديات سوق العمل الدولي للارتقاء بالوضع التنافسي لها.	–تشكيل لجنة من خبراء التربية والقانون والاقتصاد؛ لوضع التشريعات اللازمة التي تتوافق مع التوجّهات الجديدة للجامعات. –تحديد آليات تنفيذ التشريعات واللوائح الجديدة، وتوعية الأطراف ذات الصلة بها، بما يتوافق مع التوقيت الزمني لتنفيذ الخطة. – فتح قنوات اتصال بين الجامعات المصرية ومؤسسات سوق العمل على المستويات الثلاثة، وخاصة المستوى الدولي.
تطوير العلاقة بين الجامعات المصرية وسوق العمل الدولي.	– إعادة هيكلة الجامعات بما ينتج عنه عدد من الجامعات التخصصية مثل جامعة الطب، أو جامعة الهندسة أو الجامعة التكنولوجية، أو جامعة الإنسانيات والفنون بما يضمن عمق	–تشكيل لجان في كل تخصّص لوضع معايير للإعداد في كل تخصص بما يتوافق مع مُتطلَّبات سوق العمل بمستوياته. –تصميم إستراتيجية لتنفيذ البرامج بما يفي بمُتطلَّبات سوق العمل الدولي. –وضع إطار زمني لتطبيق إستراتيجية البرنامج.

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
	إعداد الطلاب في كل تخصص.	
	-تطوير نظام الشراكة بين الجامعات المصرية ومؤسسات الإنتاج وقطاع الأعمال التجارية والصناعية والمؤسسات الخدمية، لربط مخرجاتها باحتياجات سوق العمل بمستوياته: المحلي والإقليمي والعالمي.	-نشر ثقافة الشراكة وعوائدها الاجتماعية والاقتصادية على كل من الجامعات ومؤسسات الإنتاج وقطاع الأعمال التجارية والصناعية والمؤسسات الخدمية. -عقد شراكات واتفاقات بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج وقطاع الأعمال التجارية والصناعية والمؤسسات الخدمية؛ لتدريب طلاب الجامعات بها، وتعليم وتدريب الموظفين وفق المتطلبات المتغيرة لسوق العمل الدولي. -توفير المتطلَّبات المادية والتقنية والبشرية اللازمة لعملية التدريب والتعليم. -تقديم منح من الشركات والمؤسسات الإنتاجية للطلاب للتدريب في أثناء التعليم بالجامعات على مهارات المهن والوظائف المستقبلية. -تصميم برامج خدمية واستشارية وتدريبية لمؤسسات الإنتاجية، ومتابعة تنفيذها بالصورة التي تدعم فرص عمل جديدة. -توفير وسائل التعليم والتدريب والخدمات وأساليب التقويم لتطوير مهارات سوق العمل والتحويل الوظيفي.
	تطبيق نظام L. M. D، بالجامعات لإعداد الطلاب لسوق العمل الدولي	-تشكيل لجنة من خبراء التربية والاقتصاد لوضع خطة إستراتيجية لتطبيق نظام L. M. D بالجامعات وغيره من الاتجاهات الحديثة، وفق المهارات التي يتطلبها سوق العمل الدولي.

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
	وغيره من الاتجاهات الجديدة.	–تحديد المتطلَّبات اللازمة لتطبيق تلك النظم بالتعليم الجامعي. –تشكيل فريق لمتابعة تطبيق تلك النظم وتقدير معدلات الإنجاز وتقديم التغذية المرتدة.
	الأخذ بنظام القرى النموذجية بالتعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية.	–وضع خطة لتطبيق مشروع القرى النموذجية بالمجتمع المصري تتضمن كافة المجالات التنموية التجارية والصناعية والزراعية وغيرها من الأنشطة ذات الارتباط بسوق العمل الدولي. –إنشاء مشرعات صغيرة ومتوسطة بالقرى النموذجية في المجالات التجارية والصناعية والزراعية، بالتعاون بين الجامعات وقطاعات الإنتاج لفتح مجالات جديدة وفرص العمل. – وضع خطط مستقبلية لتدريب وتعليم الطلاب والعاملين بما يتوافق مع مهارات سوق العمل الدولي. – إتاحة فرص عمل بالقرى النموذجية للطلاب والعاملين بعد تأهيلهم.
	التوجه نحو الاستثمار في التعليم الجامعي.	–تشجيع ودعم البحوث الابتكارية بالجامعات ذات العائد الاقتصادي المرتفع، بحيث تستهدف حل المشكلات والقضايا المجتمعية. –إنشاء مشروعات استثمارية بالجامعات المصرية تستقطب المتميزين من الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس للعمل بها. –إنشاء إدارات خاصة لتسويق المخرجات الجامعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.
نشر الوعي المهني (الوعي بسوق العمل الدولي) ومُتطلَّباته وأبعاده	نشر الوعي بسوق العمل الدولي لدى طلاب الجامعات من خلال التربويين	–إعداد خطط لنشر الوعي بسوق العمل الدولي لدى طلاب الجامعات من خلال الندوات، والمؤتمرات، والإعلام المرئي والمسموع، والمنصات الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي. – دعوة رجال الأعمال في المجالات المختلفة لعقد ورش عمل

الهدف الإستراتيجي	الأهداف المنبثقة	مُتطلَّبات وآليات التنفيذ
بين طلاب الجامعات المصرية.	والخبراء في مجالات التجارة والصناعة والزراعة والمتخصصين في التعليم الجامعي.	وندوات للطلاب؛ للتوعية بسوق العمل الدولي وأبعاده ومُتطلَّباته، وطبيعة المهن والمهارات اللازمة لها.
	دراسة حالة الجامعات الدولية ذات الوضع التنافسي المرموق، واستخلاص الدروس المستفادة منها في الارتقاء بوعي الطلاب بسوق العمل الدولي.	-إجراء الدراسات للجامعات الدولية المتميزة في إعداد طلابها لسوق العمل الدولي؛ للإفادة في نشر خبراتها في الارتقاء بوعي الطلاب بسوق العمل الدولي وأبعاده. -دعوة المختصّين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المتقدمة لعقد ورش عمل للطلاب عن سوق العمل الدولي وأبعاده ومُتطلَّباته.

٦-المعوِّقات المحتملة التي قد تواجه تطبيق التَّصوّر المُقترح وسُبل مواجهتها:

لتحديد إمكانية تنفيذ التَّصوّر المقترح لإعداد الجامعات المصرية لطلابها على ضوء مُتطلَّبات سوق العمل الدولية؛ يعرض الباحثان لأهم المعوقات المتوقّعة، وسُبل مواجهتها، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

المعوِّق: عدم وجود قواعد معلومات عن مُتطلَّبات سوق العمل من التخصصات والمهارات؛ لتكون الموجه لسياسات القبول وتوزيع الطلبة على التخصصات المختلفة.

المعوِّق: الفجوة بين مهارات الخريجين وسوق العمل، وتقديم مخرجات تُسهم في تفاقم مشكلة البطالة.

سُبل المواجهة: دراسة حاجة سوق العمل من مخرجات الجامعات كمًّا ونوعًا، ووضع قائمة بالمهارات التي ينبغي أن يتحلَّى بها الخريج، بما يَتناسب مع احتياجات سوق العمل في القطاعين العام والخاص.

سُبل المواجهة: إعداد قاعدة بيانات ومعلومات بالتخصصات المختلفة والمهارات اللازمة للالتحاق بها، مع وضع أولوية للتخصصات الأكاديمية المتوافقة مع مُتطلَّبات سوق العمل الدولية.

المعوِّق: عدم قدرة مناهج التعليم العالي على تحقيق مواءمة مهارات وقدرات وخبرات الخريجين لمتطلَّبات سوق العمل من العمالة والفنيين.

سُبل المواجهة: تشكيل لجنة من خبراء التربية لإعداد مناهج تدريسية مُتطوِّرة تُركِّز على جانب المهارات التي يحتاجها الخريجون في سوق العمل، وتطوير طرق وإستراتيجيات التدريس بما يُساهم في إكساب الخريجين للمهارات المعرفية والتقنية المختلفة التي تَتناسب مع احتياجات سوق العمل الدولي.

المعوِّق: عدم وجود إستراتيجية محددة الأهداف يتمّ على ضوئها وضع برامج للتوعية المهنية للطلاب بمُتطلَّبات سوق العمل.

سُبل المواجهة: إعداد خطة مُوحّدة على مستوى الجامعات تعتمد على مرجعية احتياجات سوق العمل، وتتبنّى مجموعة من الأهداف تشتمل على مداخل لتوعية الطلاب بمتطلبات سوق العمل الدولي، والاستفادة القصوى من تقنية الاتصالات والمعلومات لتأهيل الطلاب عَلميًّا وتوعيتهم ثقافيًّا واجتماعيًّا.

المعوِّق: ضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات ومُنظَّمات الأعمال لتنظيم دورات تدريبية للطلاب على أرض الواقع.

سُبل المواجهة: التخطيط الإستراتيجي لتعزيز التواصل بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل، والعمل على وضع آليات للتشارك بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل؛ من أجل دمج الطلبة في سوق العمل في أثناء مرحلة التعليم؛ من أجل التعرف على أهم المهارات التي يحتاجون إليها، والعمل على تطويرها من خلال برامج تدريبية مساعدة، ومكمِّلة لمخرجات العملية التعليمية.

المعوِّق: رفض بعض الجامعات إعادة صياغة أنشطتها وبرامجها؛ لتتلاءم مع مُتطلَّبات منظمات الأعمال.

سُبل المواجهة: توعية وتأهيل الجامعات وتغيير الثقافة الجامعية نحو التعاون والشراكة مع مُنظَّمات الأعمال، حيث إن بعض البرامج التعليمية المقدَّمة في الجامعات لا تُساعد على توفير خريجين بمواصفات تتفق ومُتطلَّبات سوق العمل، أيّ لم يتمّ ربط هذه البرامج باحتياجات سوق العمل، وتنفيذ برامج توعية بأهمية الشراكة والتعاون بين الجامعات ومؤسسات الأعمال، وأن هذا التعاون يُسهم في تطوير قدرات وإمكانات الجامعات، ويعود بالنفع على جميع المنتسبين للجامعات؛ مما يُخفّف من حدة المقاومة.

المعوِّق: الذاتية والمحاباة في الحكم على الطلاب في اختيارات القبول بالبرامج التدريبية وفرص الالتحاق بمؤسسات الأعمال.

سُبل المواجهة: وضع مجموعة من المعايير والضوابط الحاكمة التي يتمّ على أساسها اختيار الطلاب للالتحاق بالبرامج التدريبية ومؤسسات الأعمال؛ منعًا للتحيُّز والمحاباة، واشتراط مقوم خارجي في كل مقرر دراسي.

ملخص نتائج الدراسة ومقترحاتها

ملخص نتائج الدراسة:

– توجد فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي المصري واحتياجات سوق العمل، وهذه الفجوة لها جانبان، أحدهما كمي يتمثل في ارتفاع نسب البطالة، والآخر نوعي يتعلق بضعف جدارات العمل لدى مخرجاتها.

– ثمة اتجاهات معاصرة في إعداد طلاب الجامعات وفق متطلبات سوق العمل الدوري، مثل نظام L. M. D، وجامعات الشراكة والجامعات الربحية وغيرها، ثبتت فاعليتها في إعداد طلبة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل الدولي.

– هناك خبرات ناجحة لإعداد طلاب الجامعة للتوافق مع متطلبات سوق العمل، ومن أهم هذه الخبرات، خبرات: جامعة كالجاري الكندية، وجامعة طوكيو اليابانية، وجامعة هارفارد الأمريكية، يمكن توظيفها في تطوير دور الجامعات المصرية في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل الدولي.

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الراهنة، يتبين أن سوق العمل الدولي يتطلب نوعا من الخريجين يمتلكون مهارات نوعية، وأن هذه المهارات الجديدة قد أصبحت مطلبا ملحًّا؛ ومن ثم يتوجب على الجامعات المصرية إحداث تغيير جذري في نظم إعدادها، ومن ثم تطوير أدوار النظام كليا وكل عنصر من عناصر النظام بدءا من سياسات القبول، والبرامج والمقررات، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق التقويم، وتوثيق العلاقة بينها وبين مؤسسات الإنتاج المحلية والعالمية، والاسترشاد بخبرات الجامعات الأجنبية والاتجاهات الحديثة.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد، ناجي عبد الوهاب هلال. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٤٠)، ٤٣-١٦٣.

أحمد، نعيمة محمد. (٢٠١٤). مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل دراسة تطبيقية تحليلية، المؤتمر الدولي الثالث، تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، جامعة البلقاء التطبيقية وبالتعاون مع أكاديمية جلوان، الأردن، في الفترة ٢٨/٤-٢٠١٤/٥/١م.

أحمد، هالة إبراهيم. (٢٠١٨). تفعيل دور الشراكة البحثية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، ج ٢، ع ٤، ٤٧٢-٥١٦.

أنور، أشرف سمير. (٢٠٢١). فجوة مخرجات التعليم وسوق العمل في مصر. مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، ع ٥، ٢٥-٣٠.

بخاري، عصام. (٢٠٠٩). دراسة لعوامل النجاح والتحديات في التجربة اليابانية في الشراكة المجتمعية بين القطاعات الصناعية والحكومية والجامعية، المنتدى الأول للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، في الفترة ٢٥-٢٦ مايو، ٢١٧-٢٣٨.

بدوي، محمد فوزي أحمد. (٢٠٢٣). سوق العمل الرقمي مدخلا لتطوير التعليم الجامعي المصري، المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، ٢ (١)، ٢٢-٥٣.

جاد، محمد؛ محمود، أشرف. (٢٠١٧). تصور مقترح لجامعة بحثية مصرية على ضوء خبرة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية وجامعة كيب تاون بجنوب أفريقيا، مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ع ٨، ١١-٢٢٥.

حداد، لينا نزيه. (٢٠١٩). الوعي المهني لدى طلبة جامعة اليرموك وفقا لعدد من المتغيرات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

حسن، ماهر أحمد. (٢٠١٧). تفعيل الشراكة البحثية بين الجامعات المصرية والقطاع الخاص في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، ٤١ (٢)، ٢٤٠-٢٩٤.

حسني، سها معين محمد؛ الليثي، أحمد حسن؛ عبد الباقي، سلوى محمد، (٢٠٢٠). الوعي المهني لدى عينة من معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض التغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦ (٩)، ٦٥-١٢٤.

حسين، محمد جاد. (٢٠١٦). المشاركة الشعبية في تمويل التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإمكانية الإفادة منها في مصر. مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. ع ٤، ٢٦٥-٤٧٤.

حسين، محمود محمد. (٢٠١٧). التخطيط الإستراتيجي التسويقي لخريجي كليات التربية في ضوء مُتطلَّبات سوق العمل: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

حمدان، علام محمد. (٢٠١٥) الطريق نحو الجامعات البحثية عالمية المستوى دراسة شمولية في الجامعات العربية، المؤتمر السنوي الرابع للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، مراكش. المغرب في الفترة من ١٩-٢١ مارس.

حمزة، أحمد عبد الكريم. (٢٠١٥). المواءمة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل: رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ع ٤٢، ج ١، ٣٦٥-٣٩١.

حنفي، محمد ماهر. (٢٠١٠). دور كليات المجتمع الأمريكية في تلبية مُتطلَّبات سوق العمل وكيفية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٧، ٢٣٥-٢٧٤.

خذارية، ياسين. (٢٠١٧). إشكالية المواطنة والتربية في المجتمع الجزائري، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ع ٢٣، ٢٢١-٢٣٨.

الخطيب، أحمد، زيغان خالد. (٢٠٠٩). إدارة المعرفة ونظم المعلومات، عمان، دار الكتاب العالمي.

درادكة، أمجد؛ معايعة، عادل. (٢٠١٤). الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك-الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، اليمن، ٧ (١٥)، ٩٧-١٢٣

الدلو، حمد أسعد. (٢٠١٦) إستراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى بغزة، فلسطين.

الدهشان، جمال علي. (٢٠١٩). برامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، (٦٨)، ٣١٥٣-٣١٩٩

الدهشان، جمال علي، سمحان، منال فتحي. (٢٠٢٠). المهارات اللازمة للإعداد لمهن ووظائف المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها: رؤية مقترحة، المجلة التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٠)، ١-١٥٠.

رضوان، سمير. (٢٠٢١). أسواق العمل في مصر نظرة مستقبلية. مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، (٥)، ٥-٢٠.

زاهر، محمد ضياء الدين وآخران. (٢٠١٣). صيغة الجامعة المنتجة بالجامعات المصرية: الدواعي والمتطلَّبات، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، ١ (١)، ٣١-٨٠.

زيدان، أسماء مراد صالح. (٢٠٢١). مهارات سوق العمل اللازمة لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر على ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ١ (٨٥)، ٢٧٣-٣٣٥.

سالم، أسماء. (٢٠١٥). مخرجات التكوين الجامعي المتخصص وعلاقتها بسوق العمل: دراسة مسحية على طلبة السمعي البصري بجامعة محمد خضير ببسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير -بسكرة.

السيسى، أريج حمزة. (٢٠٢٢). دور الجامعات وسوق العمل في تحقيق إستراتيجيات لملاءمة تعليم المرأة العالي لاحتياجات سوق العمل بالمجتمع السعودي وفقا لرؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٦ (١٤٢)، ١٢٧– ١٦٨.

السيسي، جمال أحمد، الزهراني، إبراهيم بن حنش (٢٠١٨). تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣٤ (٧)، ٢٦١ – ٣٤٣.

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١٠)، ١-٣٣.

الصاعدي، فهد سليمان. (٢٠١٧). مكانة التعليم العالي والبحث العلمي وأولوياته في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ودورهما في تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سوق العمل. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٣٠، ١٧-١٨/ أكتوبر، ١٢١-١٢٦.

صالح، حمدي. (٢٠٠٢). جامعة المستقبل-الفلسفة والأهداف. المؤتمر القومي السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي: جامعة المستقبل في الوطن العربي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.

صائغ، عبد الرحمن (٢٠٠٧). الواقع والتحديات والرؤى المستقبلية، المؤتمر العربي الأول حول الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، خلال الفترة من ٩-١٣ ديسمبر، الرباط.

صبري، رشا السيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٣)، ٤٣٩-٥٣٩

عبد الجليل، رباح رمزي. (٢٠١٤). دور الجامعة في تفعيل التدريب التحويلي لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء خبرات بعض الدول دراسة مسحية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ج ١، ٦٧٨- ٧١٢.

عبد الحميد، إيمان صلاح (٢٠٠٩). تطوير البرامج الدراسية الجامعية في ضوء أنظمة الجودة التعليمية لإمداد سوق العمل بمخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات العالمية، المؤتمر العلمي السنوي- العربي الرابع الدولي الأول: الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي- الواقع والمأمول، جامعة المنصورة -كلية التربية النوعية، (٤)، ٦٩٢-٧٠٥

عبد القادر، طلحة، يوسف، صوار. (٢٠١٦). محاولة قياس كفاءة الجامعة الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات (*DEA*): دراسة حالة جامعة سعيدة، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، ٢٠١٦ (١٦)، ٩٣-١١٤.

عبد الكريم، لبنى محمود. (٢٠١١). دراسة مقارنة لجامعات المستقبل في بعض الدول الأجنبية وإمكانية الإفادة منها في مصر. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء مُتطلَّبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ع ٦٢، ٢٤٨-٣٦١.

عبد المولى، سمية أحمد. (٢٠٢١). مستقبل سوق العمل من واقع التقارير الدولية. مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر، (٥)، ٦٧-١٠٣.

عسيري، عالية محمد. (٢٠١٨). تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لمواجهة مشكلة البطالة والآثار المترتبة عليها في ضوء احتياجات سوق العمل السُّعُودِيَّة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣٧ (١٧٧)، ٥٣٩-٥٨٣.

علوان، سهام أحمد محمد. (٢٠١٦). جامعات الشركات وتلبية مُتطلَّبات سوق العمل في كل من الهند وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، (٥)، ٢١٣-٣٧٤.

عمارة، سيد عبد السميع. (٢٠١٥). تصميم مقترح لكفاءة تطبيق منظومة ضمان الجودة الشاملة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي على الوفاء بمُتطلَّبات سوق العمل وخفض معدلات البطالة بين خريجيها. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (٣)، ٤٢٩-٤٥٥.

عوض، محمد (٢٠١٢). الخريجون وسوق العمل، متاح على *https://pfesp. ps/uploads*، تم الاسترجاع في ٢٠٢٢/٩/٩.

فالي، نبيلة. (٢٠١٧). مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل في ولاية سطيف، مجلة دراسات، جامعة عماء ثليجي بالأغواط، (٥٦)، ١٨٦-١٩٩.

القباري، جود بن علي. (٢٠١٨). الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة: تصور مقترح. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

مطر، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). تدويل التعليم الجامعي مدخلاً لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل: تصور مقترح، المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، (٨٣)، ١١٦٠-١٢٢٤.

المهدي، ياسر الهنداوي، سويلم، محمد غنيم. (٢٠١٤). إستراتيجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢١ (٨٩)، ١١-١٤٦.

موقع اللغة العربية والثقافة (٢٠١٨). معجم المعاني: عربي – عربي، متاح على *http://www. langue-arabe. fr*، تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٨/٧

ناس، السيد محمد. (٢٠٠٩). الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري في ضوء الخبرة الكورية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٦٥ (١)، ١٤٥-٢٢٤.

نصر، أماني محمد (٢٠٠٧). دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (١٤)، ٢٢٦ -٣٣٦.

نور الدين، مجدي أحمد. (٢٠٢١). تطبيق المواءمة بين التعليم الثانوي الصناعي ومُتطلَّبات سوق العمل لزيادة معدلات التنمية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، (٤٥) ١، ٣٧٥-٤٠٨.

هلالي، أحمد محمد. (٢٠١٧). قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. عمان: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٦ (٣)، ١٦-٣٣.

يوسف، صوار. (٢٠١٦). قياس كفاءة الجامعة الجزائرية باستخدام أسلوب التحليل التطويقي، ماجستير، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة تلمسان.

ترجمة المراجع العربية:

Abdel Hamid, Iman Salah (2009). Developing university study programs in the light of educational quality systems to provide the labor market with educational outputs capable of facing global challenges, the fourth annual Arab international first scientific conference: academic accreditation of qualitative higher education institutions and programs in Egypt and the Arab world - reality and aspirations, Mansoura University - Faculty of Specific Education (4) , 692-705

Abdel Jalil, Rabah Ramzi. (2014) The role of the University in Activating Transformational Training to Meet the Needs of the Labor Market in Light of the Experiences of Some Countries, A survey Study, Journal of Educational Sciences, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, (1) , 678-712.

Abdel Mawla, Somaya Ahmed. (2021). the future of the labor market from the reality of international reports. Contemporary Economic Horizons Journal, Information and Decision Support Center, Egypt, (5) , 67-103.

Abdel Qader, Talha, Youssef, Sowar (2016). An attempt to measure the efficiency of the Algerian university using the DEA method: a case study of Saida University, Journal of Economics and Mining, (16) , 93-114.

Abdul Karim, Lubna Mahmoud. (2011). A comparative study of future universities in some foreign countries and the possibility of benefiting from them in Egypt. PhD thesis, Faculty of Education, Helwan University, Egypt.

Abdul Latif, Emad Abdel Latif. (2019). the role of the university in enhancing global citizenship skills for its students in light of the requirements of the labor market: a field study at Sohag University. Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (62) , 248-361.

Ahmed, Hala Ibrahim. (2018). Activating the role of research partnership in achieving the competitive advantage of Egyptian universities, Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, Egypt, 4 (2) , 472-516.

Ahmed, Nagy Abdel-Wahhab Helal. (2020). A proposed vision to activate the role of universities in meeting the needs of the labor market in the light of some contemporary trends, International Journal of Educational and Psychological Sciences, (40) , 43-163.

Ahmed, Naima Mohamed. (2014). Harmonizing the outputs of higher education with the needs of the labor market, an applied and analytical study, the third international conference, Integration of education outputs with the labor market in the public and private sectors, Al-Balqa Applied University, in cooperation with Galwan Academy, Jordan, in the period 4/28-1/5/2014.

Al-Dahshan, Gamal Ali, Samhan, Manal Fathi (2020). The skills necessary to prepare for future professions and jobs to keep pace with the fourth industrial revolution and its development requirements: a proposed vision, the Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (80) , 1-150.

Al-Dahshan, Jamal Ali (2019). Teacher preparation programs to keep pace with the requirements of the Fourth Industrial Revolution, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (68) , 3153-3199

Al-Dalu, Hamad Asaad (2016) A proposed strategy to harmonize the outputs of higher education with the needs of the labor market in Palestine, Master Thesis, Academy of Management and Politics for Graduate Studies, Al-Aqsa University in Gaza, Palestine.

Al-Hindawi, Yasser Fatehi; Swailem, Muhammad Ghoneim. (2014). A proposed strategy to bridge the gap between education outputs and labor market needs in Egypt. The Future of Arab Education Journal, Cairo: The Arab Center for Education and Development, (21) , 11-146.

Al-Kabbari, Jude Ben Ali. (2018). Research Partnership between Universities and the Private Sector According to Knowledge Society Indicators: A Proposed Concept. Ph. D. Faculty of Education. King Saud University.

Al-Khatib, Ahmed, Zighan Khaled (2009). Knowledge management and information systems, Amman, Dara International Book.

Al-Mahdi, Yasser Al-Hindawi, Sweilem, Muhammad Ghoneim (2014). A proposed strategy to bridge the gap between the outputs of university education and the needs of the labor market in Egypt in the light of some contemporary global trends, Journal of the Future of Arab Education, Arab Center for Education and Development, 21 (89) , 11-146.

Al-Saedi, Fahd Suleiman. (2017). The status of higher education and scientific research and its priorities in achieving the Kingdom's Vision 2030 and their role in promoting the knowledge society and supporting the labor market. Community Partnership Forum in the Field of Scientific Research: The Complementary Roles of Community Institutions to Achieve the Kingdom's Vision, Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2030, 17-18 October, 121-126.

Al-Sisi, Areej Hamza (2022). The role of universities and the labor market in achieving strategies to adapt women's higher education to the needs of the labor market in Saudi society according to the Kingdom's Vision 2030, Educational Journal, Kuwait University, 36 (142) , 127-168.

Al-Sisi, Jamal Ahmed, Al-Zahrani, Ibrahim Bin Hanash (2018). Developing the performance of heads of academic departments at Qassim University in light of the requirements of the knowledge society, Journal of the College of Education - Sohag University, 34 (7) , 261-343.

Alwan, Siham Ahmed Mohamed. (2016). Corporate universities and meeting the requirements of the labor market in India, Russia and the United States of America and the possibility of benefiting from them in Egypt, Journal of Comparative and International Education, Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration (5) , 213-374.

Amara, Syed Abdel Samie. (2015). A proposed design for the efficiency of applying the comprehensive quality assurance system and the accreditation of higher education institutions to meet the requirements of the labor market and reduce unemployment rates among its graduates. Scientific Journal of Economics and Trade, Faculty of Commerce, Ain Shams University, (3) , 429-455.

Anwar, Ashraf Samir. (2021). Education output gap and the labor market in Egypt. Contemporary Economic Horizons Journal, Information and Decision Support Center, Egypt, (5) , 25-30.

Arabic Language and Culture website (2018). A dictionary of meanings: Arabic-Arabic, available at http://www. langue-arabe. fr.

Asiri, Alia Mohammed. (2018). A proposed vision from the perspective of Islamic education to confront the problem of unemployment and its implications in the light of the needs of the Saudi labor market. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 37 (177) , 539-583.

Awad, Mohamed and others. (2012). Alumni and the labor market https://pfesp. ps/uploads.

Badawi, Muhammad Fawzi Ahmed (2023). The digital labor market is an introduction to the development of Egyptian university education, International Journal of Contemporary Educational and Human Sciences, 2 (1) , 22-53.

Bukhari, Essam. (2009). A study of success factors and challenges in the Japanese experience in community partnership between the industrial, governmental and university sectors, the first forum for community partnership in the field of scientific research in the Kingdom of Saudi Arabia, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia, in the period May 25-26, 217-238.

Daradkeh, Amjad; Maayah, Adel. (2014). Partnership between universities and private sector institutions and obstacles to its application from the point of view of faculty members at Yarmouk University-Jordan, Arab Journal of Quality Assurance of University Education. General Secretariat of the Association of Arab Universities, Yemen,7 (15) , 97-123

Gad, Mohammed; Mahmoud Ashraf. (2017). A proposed vision for an Egyptian research university in the light of the experience of the Massachusetts Institute of Technology in the United States of America and the University of Cape Town in South Africa. Journal of Comparative and International Education. The Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration, (8) , 11-225.

Haddad, Lina Nazih. (2019). Professional awareness among Yarmouk University students according to a number of variables, Ph. D. thesis, Faculty of Education, Yarmouk University.

Hamdan, Allam Muhammad. (2015) The path towards world-class research universities, a comprehensive study in Arab universities, the fourth annual conference for social sciences and humanities, the Arab Center for Research and Policy Studies, Marrakesh. Morocco from 19-21 March.

Hamza, Ahmed Abdel Karim. (2015). Alignment between university outputs and the needs of the labor market: A future vision for Saudi universities. Journal of Counseling Psychology. Ain Shams University, 42 (1) , 365-391.

Hanafi, Muhammad Maher. (2010). The role of American community colleges in meeting the requirements of the labor market and how to benefit from them in Egypt, Journal of the College of Education, Port Said University, (7) , 235-274.

Hassan, Maher Ahmed. (2017). Activating the research partnership between Egyptian universities and the private sector in light of the expertise and experiences of some developed countries, International Journal of Educational Research, UAE University, (41) , Emirates, 240-294.

Helaly, Ahmed Mohamed. (2017). Citizenship values in the Saudi curriculum Content analysis of the social and national studies curriculum. The specialized international

educational journal. Amman: The International Group for Consultations and Training, 6 (3) , 16-33.

Hosni, Suha Mueen Muhammad; Al-Laithi, Ahmed Hassan; Abdel-Baqi, Salwa Mohamed (2020). Professional awareness among a sample of kindergarten teachers in light of some demographic changes, Journal of Educational and Social Studies, 26 (9) , 65-124.

Hussein, Mahmoud Mohamed. (2017). Strategic marketing planning for graduates of faculties of education in light of the requirements of the labor market: a field study, master's thesis, Faculty of Education, Assiut University.

Hussein, Mohamed Gad. (2016). Popular participation in financing higher education in the United States of America and the United Kingdom, and the possibility of benefiting from it in Egypt, Journal of Comparative and International Education, Egyptian Society for Comparative Education and Educational Administration. (4) , 265-474.

Khadaria, Yassin. (2017). The problem of citizenship and education in Algerian society. Journal of Human and Society Sciences. Mohamed Kheidar University, Biskra, Algeria, (l) , 221-238.

Matar, Muhammad Ibrahim (2021). The internationalization of university education as an entry point to meet the expected jobs of the labor market: a suggested vision, The Educational Journal, Sohag University - Faculty of Education, (83) , 1160-1224.

Nasr, Amani Mohamed (2007). A comparative study of some foreign experiences in the internationalization of university education and the possibility of benefiting from it in the Arab Republic of Egypt, Journal of Studies in University Education, (14) , 226-336.

Nass, Mr. Mohamed. (2009). The Partnership between Education, Training and the Labor Market: A Study of the Egyptian Reality in the Light of the Korean Experience, Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, (1) , 145-224.

Noureddine, Magdy Ahmed. (2021). Applying the harmonization between industrial secondary education and the requirements of the labor market to increase development rates. College of Education Journal. Ain Shams University, 1 (45) , 375-408.

Radwan, Samir. (2021). Labor markets in Egypt, a future view. Contemporary Economic Horizons Journal, Information and Decision Support Center, Issue 5, Egypt, 5-20.

Sabry, Rasha El-Sayed (2020). A proposed program based on two learning theories for the era of the Fourth Industrial Revolution using digital learning strategies and measuring its effectiveness in developing mathematical prowess, enjoying learning and appreciating it among preparatory year female students, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, (73) , 439- 539

Saleh, Hamdi. (2002). Future University - Philosophy and Objectives. The Tenth Annual National Conference for University Education Development Center (Future University in the Arab World) University Education Development Center, Ain Shams University, Cairo.

Salem, Asmaa (2015). The outputs of specialized university training and its relationship to the labor market: a survey study on audiovisual students at the University of Muhammad Khudair in Biskra, Master's thesis, Faculty of Human Sciences, University of Muhammad Khudair - Biskra.

Sayegh, Abdul Rahman (2007). Reality, Challenges and Future Visions, The First Arab Conference on Arab Universities: Challenges and Future Prospects, Arab Organization for Administrative Development, during the period from 9-13 December, Rabat.

Shalabi, Nawal Muhammad. (2014). A proposed framework for integrating twenty-first century skills into science curricula in basic education in Egypt, International Journal of Specialized Education, 3 (10) , 1-33.

Vali, Nabila (2017). The outputs of higher education and the challenge of the labor market in the state of Setif, studies, Amma Thaliji University in Laghouat, (56) , pp. 186-199.

yusif, sawar. (2016). Measuring the efficiency of the Algerian university using the embodiment analysis method, MA, Faculty of Economics and Administration, University of Tlemcen.

Zahir, Muhammed Diaa El-Din, and others. (2013). The format of the productive university in Egyptian universities: reasons and requirements. Journal of educational knowledge, Egyptian Association for Fundamentals of Education, Vol 1 (1) , 31-80.

Zidan, Asma Murad Saleh (2021). Labor market skills necessary for students of industrial technical secondary schools in Egypt in light of the fourth industrial revolution and its development requirements, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 1 (85) , 273-335.

المراجع الأجنبية:

Biddle, B (1995). Teacher's roles, in Husen, C: The International Encyclopedia of Education, (10) , New York, T. Neville Postel The waite.

Cambridge University Press (2020). Cambridge Dictionary, Retrieved on 10/3/2020 https://dictionary. cambridge. org/dictionary/english/labour-market.

Cojcariu, Venera-Mihaela & Pascal Doina (2016). Study on Certain Demands of the Labor Market from Bacau Regarding the Competences of University Graduates, Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, 20 (1) , 85 – 106.

Daun,H (2002) : Education Restructuring in the Context of Globalization and National Policy, New York, RoutledgeFalemer.

Eberhard, Birgit., Podio, Mickael., Alonso, Azucena Pérez., Radovica, Evita., Avotina, Lidija., Peiseniece, Liga., Sendon ,Maria Caamaño., Lozano, Alison Gonzales,& Solé-Pla ,Joan. (2017). Smart work: The transformation of the labour market due to the fourth industrial revolution (I4.0) , International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research, 10 (3) , 47-66.

Farlex (2020). The Free Dictionary, Retrieved on 10/3/2020 from Http://www. thefreedictionary. com/labor-market.

- Coberly-Holt, Patricia & Elufiede, Kemi (2019). Preparing for the Fourth Industrial Revolution with Creative and Critical Thinking, Adult Higher Education Alliance, Paper presented at the Annual Meeting of the Adult Higher Education Alliance ,43rd, Orlando, Florida, Mar (7-8).,21-25.

Harvard University (2017). Economic Development, allston campus institutional master plan notification form. U. S. A.

Harvard University (2019). Self-Study for NEASC Accreditation. President and fellows of Harvard College, U. S. A.

Harvard University (2020). Mission Statement, president and fellows of Harvard College. U. S. A.

Ito, Hiroshi (2014). Challenges towards Employability: Higher Education's Engagement to Industrial Needs in Japan, Higher Education Studies, 4 (2) , pp. 1-8.

Jeonjwoo Lee. (2013). Create world-class universities: ideas and suggestions for developing countries, Quarterly Review of Comparative Education, 166. (2) , 233-249.

Karsten, I., van der Merwe, M. & Steenekamp, K. (2020). EMPOWERING ACCOUNTING STUDENTS TO ENHANCE THE SELF-DETERMINATION SKILLS DEMANDED BY THE FOURTH INDUSTRIAL REVOLUTION South African ,Journal of Higher Education, 34 (20) , 36-59.

Kottmann, A. & Weert ,E (2013). Higher Education and the Lauber Market: International Policy Frameworks for Regulating Graduate Employability , the Matic Report for the Dutch Ministry of Education , Culture and Science OEW.

National Research Council. (2012). Research universities and the future of America: Ten breakthrough actions vital to our nation's prosperity and security. National Academies Press.

Patton, W. & Watson, M., & Creed, P. A. (2004). Career maturity of Australian and South African high school students: Developmental and contextual explanations. Australian Journal of Career Development, 13 (1). 33-41.

Smith ,Cameron , Holden ,Michael, Yu ,Eustacia & Hanlon ,Patrick (2021). 'So what do you do?': Third space professionals navigating a Canadian university context, JOURNAL OF HIGHER EDUCATION POLICY AND MANAGEMENT,43 (5) ,505-519.

Takagi, K. (2018). Accommodating Project-based Professionals in Higher Education Institutions in Japan. Journal of Higher Education Policy and Management, 40 (3) , 272–286. doi:10.1080/ 1360080X.2018.1462434

Takagi, K. (2018). Accommodating project-based professionals in higher education institutions in Japan, Journal of Higher Education Policy and Management, 40 (3) , 272–286. doi:10.1080/ 1360080X.2018.1462434.

The Economic Times (2020). Definition of 'Labour Market', retrieved on 10/3/2020 from https://economictimes. indiatimes. com/definition/labour-market.

The University of Tokyo (2017). Action plan 2005-2008, planning division. General affairs department, japan.

The University of Tokyo (2018). Overview of the Division of the University corporate, relations, http:// www. Ducr. U-tokyo. Ac. Jp/ en/ overview. Html, japan.

The University of Tokyo (2019). Enrollment in the University of Tokyo, http://www. U-tokyo. Ac. jp/res03/i13_e. html, japan.

The University of Tokyo (2019). Guide to Undergraduate Admissions, http:// www. u_tokyo ac. jp/ stu03/ e01_02_e. html, japan.

The University of Tokyo (2019). The University of Tokyo Guidebook, public relations group, japan.

University of Calgary (2016). University of the Future, Strategic Research plan, 2006, http://www. ucalgary. cavpr/files/srp-2006. pdf, canada.

University of Calgary (2018). Research outreach program, http://www. Ucalgary. ca / Research outreach /Rop-pres. pdf,canada.

University of Calgar. (2012). University of the Future, business plan, 2008-2012, http://www. ucalgary. ca/president/reports_publications

University of Calgary. (2001). Job placement manual. Retrieved from, https://live-hr. ucalgary. ca/ hr/sites/default/files/teams/239/aupe-job_placement. pdf

University of Calgar. (2016). University of the Future, business plan, 2006-2010, http://www. ucalgary. ca/president/reports_publications

Uskov., V. A , Bakken. j. p, Karri., S,D, , Uskov., A. V, Heinemann., C, (2018). Smart University: Conceptual Modeling and Systems 'Design, Switzerland: Springer International, Publishing, (5) , 49-86.

Ward, Rachel. Delaloye,Nicole., Logan, Lindsey &Jenkins, Samuel (2019). Proceedings from the 9 th Annual University of Calgary ,Leaders in Medicine Research Symposium, Clin Invest Med 2019; 42 (2) , E1-E18.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal